أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية

ISSN 1596-6984

اصدار شهر مارس ٢٠٢٤

Copyright © 2024 by LoveWorld Publishing

للمزيد من المعلومات ولطلب كميات:-
For More Information and to Place Your Orders:

UNITED KINGDOM:
Unit C2, Thames View Business Centre, Barlow Way Rainham-Essex, RM13 8BT.
Tel.: +44 (0)1708 556 604
+44 (0)8001310604

USA:
Christ Embassy Houston,
8623 Hemlock Hill Drive
Houston, Texas. 77083
Tel.: +1(800) 620-8522

NIGERIA:
Plot 97, Durumi District, Abuja, Nigeria.

Plot 22/23 Billingsway Road,
Oregun, Ikeja, Lagos.
P.O. Box 13563 Ikeja, Lagos
Tel.: +234 1 8888186

SOUTH AFRICA:
303 Pretoria Avenue
Cnr. Harley and Braam Fischer,
Randburg, Gauteng 2194
South Africa.
Tel.:+27 11 326 0971

CANADA:
LoveWorld Publishing Canada
4101 Steeles Ave W, Suite 204
Toronto, Ontario
Canada M3N 1V7
Tel.:+1 416-667-9191

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

أهلًا ومرحبًا! إن أنشودة الحقائق التعَبُدية اليومية المُفَضلة لديك، مُتَرجمة ومُتوفِرة الآن في ٤٩٠٠ لغة وفي إزدياد. نحن نثق أن نسخة ٢٠٢٢ من هذا الكُتَيب ستُعزز نموك الروحي، ومن ثم ستؤهلك لنجاح باهر طوال العام. الأفكار المُغيِّرة للحياة في هذا العدد سُتنعِشك وتُغذِيك وتُعِدك لإختبارات مُشبِعة ومُثمِرة ومُكافئِة من كلمة الله.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة! ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

البيانات الشخصية

الاسم:

عنوان المنزل:

تليفون المنزل:

المحمول:

البريد الإلكتروني:

عنوان العمل:

أهداف الشهر:

انشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١ الجمعة

كلمته هي الدليل الوحيد الذي تحتاجه

«كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى، بِمَعْرِفَةِ الَّذِي دَعَانَا بِالْمَجْدِ وَالْفَضِيلَةِ» (بطرس الثانية ١: ٣)

يقول الرسول بولس في كورنثوس الأولى ٣ :٢١ بالروح، مؤكدًا ما كتبه لنا بطرس في الجزء الأخير من العدد أعلاه. فقال بولس «...فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ». صارت تمتلك كل الأشياء في المسيح، والمسيح أصبح بداخلك.

فإنه لا بقدرتك او بحكمتك البشرية، بل قدرة الله الإلهية قد وهبتك كل ما يتعلق بالحياة والتقوى. هذا يعني أنه ليس من المفترض أن تكون في حالة نقص أو عوز. عليك أن تصدق هذا، لأن هذا ما تقوله كلمة الله عنك.

عندما يعلن الله إنه أتم شيئًا، لا داعي لمحاولة المطالبة به؛ أنت ببساطة تؤيده وتتصرف وفقًا لذلك. فكلمته هي كل الدليل الذي تحتاجه لإثبات الأمر. قال الرب يسوع: «اَلسَّمَاءُ وَالأَرْضُ تَزُولاَنِ وَلَكِنَّ كَلاَمِي لاَ يَزُولُ» (متى ٢٤: ٣٥).

ثم في إشعياء ٥٥: ١٠-١١، يقول: «أَنَّهُ كَمَا يَنْزِلُ الْمَطَرُ وَالثَّلْجُ مِنَ السَّمَاءِ وَلاَ يَرْجِعَانِ إِلَى هُنَاكَ بَلْ يُرْوِيَانِ الأَرْضَ وَيَجْعَلاَنِهَا تَلِدُ وَتُنْبِتُ وَتُعْطِي زَرْعاً لِلزَّارِعِ وَخُبْزاً لِلآكِلِ هَكَذَا تَكُونُ كَلِمَتِي الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِي. لاَ تَرْجِعُ إِلَيَّ فَارِغَةً بَلْ تَعْمَلُ مَا سُرِرْتُ بِهِ وَتَنْجَحُ فِي مَا أَرْسَلْتُهَا لَهُ.»

كلمة الله يمكن الاعتماد عليها. فهي لا تفشل أبدًا، ستنجح دائمًا في تحقيق ما تقوله إن كنت تسلك طبقًا لها. لا تضع حداً لحياتك. فأنت ابن الله، وقد أتى بك إلى حياة وفيرة من موارد لا نهاية لها: بركات وفرص لا تحصى ولا تُعد. لذا اسلك بوعي وإدراك وثبات في ضوء كلمته.

لا يوجد شيء يمكن أن تحتاجه أو ترغب فيه لأجل حياة إلهية، وتجد نفسك لا تمتلكه بالفعل في المسيح. تذكروا ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي؛ كما أنه يتماشى مع ما يقوله الكتاب المقدس في أفسس ١: ٣ «مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ». هللويا!

كلمة الله هي كل الدليل الذي تحتاجه لتعرف أنك واحد مع الرب، وأنك بر الله في المسيح يسوع، ولديك صحة إلهية، وأنك ناجح، وأنك أعلى من الشيطان ويمكنك فعل كل شيء بالمسيح يسوع. تقول الكلمة أنه مهما كان ما تصنعه فإنه ينجح ويزدهر (مزمور ١: ٣) ؛ لذا عش وفقًا للكلمة.

صـــلاة

أبويا الغالي، شكرًا لك على إعطائي كل ما أحتاجه لأعيش منتصرًا وأكون ناجحًا في الحياة. لم تدعوني إلى الفقر أو المرض أو السقم أو العجز، بل إلى المجد والفضيلة. لقد منحتني حياة من التسبيح والمجد والشكر كل يوم وفي كل مكان وفي جميع الأوقات. لك كل التسبيح!

دراسات أُخرى:

كورنثوس الثانية ١: ٢٠
مرقس ١٣: ٣١
لوقا ٢١: ٣٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ٩: ١٤-٣٢ ، العدد ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٣: ١-١٠ ، مزمور ٥٠-٥١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢ السبت

لقد أعطانا كل شيء

«فَعِنْدَمَا يُظْهَرُ الْمَسِيحُ، وَهُوَ حَيَاتُنَا، عِنْدَئِذٍ تُظْهَرُونَ أَنْتُمْ أَيْضاً مَعَهُ فِي الْمَجْدِ.»
(كولوسي ٣: ٤ – ترجمة كتاب الحياة)

في يوحنا ٥ :٢٦، قال يسوع: «لأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الآبَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ كَذَلِكَ أَعْطَى الِابْنَ أَيْضاً أَنْ تَكُونَ لَهُ حَيَاةٌ فِي ذَاتِهِ»، مما يعني أن يسوع لديه نفس أصل الحياة: الطبيعة الإلهية ذاتها. قال: «... لِكَيْ تَعْرِفُوا وَتُؤْمِنُوا أَنَّ الآبَ فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (يوحنا ١٠: ٣٨). رغم بساطة الأمر إلا انه غير عادي.

هذا هو نفس الشيء الذي يريده الله لنا؛ فهو الهدف من خلق الإنسان، حيث يكون هو في الإنسان، ويكون الإنسان فيه، فتصبح كائن يفوق الطبيعي – صورة طبق الأصل أو انعكاس الله. هللويا!

عندما تستقبل المسيح وتتحد به، تصبح واحدًا معه. يقول الكتاب المقدس: «وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ» (١ كورنثوس ٦: ١٧). هذا الاتحاد مع المسيح يجعلك خارق للطبيعي، لأن حياته الإلهية تحل محل الحياة البشرية التي ولدت بها من والديك البيولوجيين.

الآن بعد أن ولدت من جديد، ما لديك هو حياة المسيح. ومن هنا يقول الشاهد الافتتاحي أن المسيح هو حياتك. ثم ١ يوحنا ٥: ١١-١٢ يقول، « وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الِابْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ.» مبارك الرب!

ما يشير إليه الرسول يوحنا في هذه الأعداد هو الحياة الأبدية. فإن كل شخص لديه يسوع - ابن الله - لديه حياة أبدية. ونتيجة

لذلك، عندما أعطاك الحياة الأبدية، قد أعطاك نفسه بالفعل، لأنه هو نفسه حياة أبدية: «وَإِنَّنَا نَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللهِ قَدْ جَاءَ إِلَى الأَرْضِ وَأَنَارَ أَذْهَانَنَا لِنَعْرِفَ الإِلهَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ الآنَ نَحْيَا فِيهِ، لأَنَّنَا فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الإِلهُ الْحَقُّ، وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (١ يوحنا ٥: ٢٠ – كتاب الحياة). هللويا!

هذه هي بشارة الأخبار السارة! قد أعطانا يسوع كامل ذاته كما هو! أعطانا اسمه، وأعطانا بره، وأعطانا حياته. يقول الكتاب المقدس أننا شركاء ميراث معه (رومية ٨: ١٧)؛ وكما هو الآن، هكذا نحن في هذا العالم (١ يوحنا ٤: ١٧).

أُقر وأعترف

أشكرك يا ربي يسوع، لأنك أعطيتني كل شيء! لقد أعطيتني اسمك وبرك وحياتك. الآن أنا شريك الطبيعة الإلهية، وارث الله وشريك ميراث معك؛ كما أنت الآن، هكذا أنا في هذا العالم. مبارك الرب!

دراسات أُخرى:

كولوسي ١: ٢٦-٢٧
يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ٩: ٣٣-٥٠ ، العدد ٩-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٣: ١١-٢١ ، مزمور ٥٢-٥٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣ الأحد

مولود في مملكة ابنه المحبوب

«شَاكِرِينَ الآبَ الَّذِي اهَّلَنَا لِشَرِكَةِ مِيرَاثِ الْقِدِّيسِينَ فِي النُّورِ، الَّذِي انْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا الَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ» (كولوسي ١: ١٢-١٣)

هل تعلم أن لديك سلطان على قوى الظلام ويمكنك السيطرة عليها؟ هذا لأنك خليقة جديدة، وهذا المخلوق الجديد يجب ألا يكون أبدًا في أسر أو عبودية أو مستعبد للشيطان وقوى الظلام. لقد ولدت في مملكة ابن محبته.

الخليقة الجديدة في اتحاد مع الرب؛ فأنت جالس مع المسيح، «أَرْفَعَ جِدّاً مِنْ كُلِّ رِئَاسَةٍ وَسُلْطَةٍ وَقُوَّةٍ وَسِيَادَةٍ، وَمِنْ كُلِّ اسْمٍ يُسَمَّى، لَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَحَسْبُ، بَلْ فِي ذَلِكَ الآتِي أَيْضاً» (أفسس ١: ٢١ – ترجمة كتاب الحياة). المسيحيون الذين يجدون أنفسهم محجوزين تحت رحمة الشيطان والأنشطة الشيطانية لا يمارسون سلطانهم وسيادتهم في المسيح.

عندما ولدت من جديد، أعطيت السلطان باسم يسوع لطرد الأرواح الشريرة والشيطان يعرف ذلك. إنها أول علامة قالها يسوع تتبع المؤمنين به: «وَهَذِهِ الآيَاتُ تَتْبَعُ الْمُؤْمِنِينَ: يُخْرِجُونَ الشَّيَاطِينَ بِاسْمِي... « (مرقس ١٦: ١٧).

ثم قال في لوقا ١٠: ١٩ «هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ». عليك أن عليك أن تسلك طبقًا لكلمة الله.

إذا لاحظت أو رأيت الشيطان يثير امورًا من حولك - ربما في صحتك أو وظيفتك أو عائلتك أو في حياة أحبائك – عليك طرده. ربما تجد تأثيره في مدينتك أو أمتك، يجب أن تُخرجه باسم يسوع وأن تسود على الموقف.

تعلم السير في نور كلمة الله بكل اصرار ان ما قاله الله هو الحق. كونك مولود ثانيةً، فأنت أعلى جدًا من الشيطان؛ أنت لست تحت سلطان أو سيادة الشياطين. أنت غير خاضع لنطاق صلاحياتهم او سلطتهم، لأنك مولود داخل مملكة ابن الله المحبوب. هذا هو مكان اقامتك الآن. هللويا!

أُقر وأعترف

لقد منحني الرب القوة لأدوس الحيات والعقارب وكل قوى العدو. لذلك، لا مكان للشيطان في حياتي، أو في بيتي، أو حياة أحبائي، لأنني أُعطيت كل القوة والسلطان في السماء وعلى الأرض لإخضاع عالمي وأسود عليه وأتولى زمام الأمور في عالمي. هللويا!

دراسات أُخرى:

لوقا ١٠: ١٩
مرقس ١٦: ١٧
كولوسي ١: ١٢-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٠: ١-٣١ ، العدد ١١-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أعمال الرسل ٢٣: ٢٢-٣٥ ، مزمور ٥٥

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٤ الاثنين

سيادة بره

«لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.» (رومية ٥: ١٧)

أحب ما قاله بولس في فيلبي ٣: ٨-٩، في إشارة إلى سيادة البر عن طريق الإيمان بيسوع المسيح. قال: «بَلْ إِنِّي أَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ أَيْضاً خَسَارَةً مِنْ أَجْلِ فَضْلِ مَعْرِفَةِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّي، الَّذِي مِنْ أَجْلِهِ خَسِرْتُ كُلَّ الأَشْيَاءِ، وَأَنَا أَحْسِبُهَا نُفَايَةً لِكَيْ أَرْبَحَ الْمَسِيحَ وَأُوجَدَ فِيهِ، وَلَيْسَ لِي بِرِّي الَّذِي مِنَ النَّامُوسِ، بَلِ الَّذِي بِإِيمَانِ الْمَسِيحِ، الْبِرُّ الَّذِي مِنَ اللهِ بِالإِيمَانِ».

عندما اعترفت بسيادة يسوع على حياتك، تم نقل بره إليك على الفور. وبر المسيح نقي بلا عيب؛ هذا هو البر الذي لديك. إنه في اقصى درجات الكمال وبالتالي لا يمكن تطويره لما هو أعلى. لا شيء تفعله اليوم سيجعلك أكثر برًا أو أقل برًا أمام الله.

عندما ينظر الله إليك، فإنه يرى بر المسيح. لذلك قال بولس في غلاطية ٢: ٢٠ «مَعَ الْمَسِيحِ صُلِبْتُ، فَأَحْيَا لاَ أَنَا بَلِ الْمَسِيحُ يَحْيَا فِيَّ. فَمَا أَحْيَاهُ الآنَ فِي الْجَسَدِ فَإِنَّمَا أَحْيَاهُ فِي الإِيمَانِ، إِيمَانِ ابْنِ اللهِ، الَّذِي أَحَبَّنِي وَأَسْلَمَ نَفْسَهُ لأَجْلِي». كما أنك تعيش الآن بإيمان ابن الله، كذلك أيضًا لم تعد تعيش ببرك الذاتي؛ بل تعيش ببر يسوع المسيح.

كان الرب يسوع بارًا أمام الله، وكان الوحيد المؤهل ليكون نائبًا عنا، كونه الوحيد المولود بلا خطية، لأنه مولود من عذراء.

يخبرنا في رومية ٤: ٢٥ انه «الَّذِي أُسْلِمَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَانَا وَأُقِيمَ لأَجْلِ تَبْرِيرِنَا.» ثم يقول في رومية ٥: ١ «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ». ان تكون «مبرّرا» يعني

انه إعلان براءتك وكأنك لم تخطئ ابدًا، لأنه لم تُوجَّه اليك أي اتهام. هللويا!

اليوم، إذا كنت تكافح وتحاول جاهدًا حتى تكون بارًا، فأنك لن تصل لشيء في نهاية رحلتك. لأننا لم نتمكن من الحصول على البر بأنفسنا؛ لهذا أعطانا الله بره الخاص. فأنت بار مثل يسوع البار لأنه استبدل طبيعة الخطية التي كانت لديك وأعطاك بره، ومنحك الحياة الأبدية بالميلاد الجديد. هللويا!

أُقر وأعترف

إن القدرة على أن أكون على صواب، وأن أفعل الصواب، وأن انتج ثمار وأعمال البر متأصلة في روحي. أنا أعيش ببر يسوع المسيح. لذلك، أنا بار مثل يسوع بار. هللويا!

دراسات أُخرى:

فيلبي ٣: ٧-٩
كورنثوس الثانية ٥: ٢١
أفسس ٢: ٨-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٠: ٣٢-٥٢ ، العدد ١٤-١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أعمال الرسل ٢٤: ١-٩ ، مزمور ٥٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٥ الثلاثاء

أخذ مكاننا على الصليب

«فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضاً تَأَلَّمَ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ أَجْلِ الْخَطَايَا، الْبَارُّ مِنْ أَجْلِ الأَثَمَةِ، لِكَيْ يُقَرِّبَنَا إِلَى اللهِ، مُمَاتاً فِي الْجَسَدِ وَلَكِنْ مُحْيىً فِي الرُّوحِ»
(بطرس الأولى ٣: ١٨)

هل استنرت حقًا في إدراك حقيقة أن يسوع المسيح قد صلب من أجلنا؟ في الواقع، كأننا نحن الذين كنا على الصليب. لم يتحمل خطايانا فحسب، بل حمل ايضًا طبيعة خطيتنا. لذلك يقول الكتاب المقدس، «لأَنَّهُ جَعَلَ الَّذِي لَمْ يَعْرِفْ خَطِيَّةً، خَطِيَّةً لأَجْلِنَا...» (٢ كورنثوس ٥: ٢١).

قد حمل يسوع الخطية عنا، وبالتالي أصبح هو خطية، مما يعني أننا كنا حرفياً على ذلك الصليب عندما صلب يسوع. لم يكن يمثلنا فقط، بل كان بديلًا عنا؛ خطايانا وُضِعَت على روحه. أخذ طبيعتنا وأخذ مكاننا.

يوجد جانب قانوني للأمر، كما يوجد جانب حياتي - أساسي. لقد كان يُمثلك بشكل قانوني وأيضًا بشكل حيوي على الصليب. ما الفائدة من قَول هذا؟ إن كان هو قد أخذ مكانك وطبيعتك، فهذا يعني أن لديك الآن مكانه وطبيعته أيضًا. لقد أخذ مكانك لكي تأخذ أنت مكانه.

لذلك، بما أنه كان بلا خطية، فهذا يعني أنك الآن لديك طبيعته التي هي بلا خطية بعد أن وُلدِت من جديد. ومن هنا، الآن يمكنك أن تفهم لماذا يقول الكتاب المقدس في ١ بطرس ٢: ٩ «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ...». هل لاحظت أنه يقول عنك أنك مُقَدَّس؟

هذا نتيجة ذبيحة يسوع والمبادلة التي فعلها نيابةً عنك. لقد أخذ طبيعة الخطية التي كانت لك، وجعلك مقدسًا. لذا، الآن

يمكنك أن تعيش حياة مقدسة. هللويا!

الجزء الأجمل في هذا الأمر ليس أنه أخذ مكاننا وطبيعتنا، لكن الأجمل هو هدفه من القيام بذلك. فعل هذا ليُعطينا مكانه وطبيعته. الشاهد في أفسس ٢: ٤-٦ جميل للغاية؛ يقول: «اَللهُ الَّذِي هُوَ غَنِيٌّ فِي الرَّحْمَةِ ... وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَأَجْلَسَنَا مَعَهُ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ».

أعطانا مكانه من المجد والسلطان والقوة والبهاء والجلال، وجعلنا شركاء طبيعته الإلهية. لذلك، اليوم أنت بار كما أن يسوع بار. لديك نفس حياته: «وَهَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ: أَنَّ اللهَ أَعْطَانَا حَيَاةً أَبَدِيَّةً، وَهَذِهِ الْحَيَاةُ هِيَ فِي ابْنِهِ. مَنْ لَهُ الاِبْنُ فَلَهُ الْحَيَاةُ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ ابْنُ اللهِ فَلَيْسَتْ لَهُ الْحَيَاةُ» (١ يوحنا ٥: ١١-١٢). مبارك الرب!

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على ذبيحة يسوع والمبادلة التي فعلها نيابة عني، والتي بسببها تم نقل بر الله إلى روحي. الآن، لقد تم تبريري بالإيمان ودخلت إلى حياة سلام معك من خلال الرب يسوع المسيح، وصار لي سيادة على الخطية وعلى الظروف، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٥: ٨
كورنثوس الثانية ٥: ٢١
رومية ٦: ٣-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١١: ١-٢٦ ، العدد ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أعمال الرسل ٢٤: ١٠-٢١ ، مزمور ٥٧-٥٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٦ الأربعاء

لقد أصبحت مختلفًا

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.» (بطرس الأولى ٢: ٩)

هل لاحظت عبارة «شَعْبُ اقْتِنَاءٍ» في الشاهد الإفتتاحي؟ هذا أنت؛ أنت كائن خاص وفريد. أنت تختلف عن الأخرين؛ أنت فريد من نوعك؛ أنت لست مثل أي شخص آخر. لا تُقلل من نفسك أبدًا أو تسمح لأي شخص أن يتكلم بالسوء عنك.

أنت شريك الطبيعة الإلهية، الوعاء الذي يحمل الإلهية. أنت كائن تصنيفك إلهي. فأنت كائن سماوي، أنت امتداد وإظهار المسيح في عالمك. هذا يعيد إلى الأذهان شهادة جميلة من أحد القساوسة عن أسرة معينة جاءت لزيارته في مكتبه.

كان لدي هذه الأسرة فتاة تبلغ من العمر ثلاث سنوات. بعد أن تبادلوا المجاملات وبعض الأفكار اللطيفة من كلمة الله، استعدوا للمغادرة. وأثناء الاستعداد للرحيل، لاحظت الفتاة الصغيرة صورة على الحائط، فتوقفت ونظرت إلى والِدَيها والقس قائلة: «هذا هو يسوع المسيح الذي يظهر على شاشة التلفزيون»، مشيرة إلى صورتي الشخصية التي يُعلقها القس على الحائط بمكتبه.

لكن هذا بالضبط ما قاله يسوع عنا؛ نحن حاملون لحضوره الإلهي. لم يكن يُبالغ يسوع بالكلمات في يوحنا ١٤: ٩ حين قال: «اَلَّذِي رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ». يسوع هو رسم أو تصوير أو أيقونة الإله غير المرئي (٢ كورنثوس ٤:٤، كولوسي ١:١٥).

هذا يعني أنه هو الإظهار المنظور لله، صورة الله. يقول في

العبرانيين ١: ٣ هو بهاء مجده و «رسم جوهره». المصطلح اليوناني المستخدم في عبارة «رسم جوهره» هو «charakter» ويعني صورة طبق الأصل أو النسخة المطبوعة. يسوع هو نسخة طبق الأصل أو النسخة المطبوعة من الله. ثم يقول الكتاب المقدس: «كما هو، كذلك نحن أيضًا في هذا العالم!».

هل يمكنك أن ترى لماذا لا يمكن أن تنظر لنفسك أبدًا على أنك شخص عادي؟ المسيح فيك يجعلك مختلف. أنت إظهار مجده، التعبير الصريح والصورة المطابقة لشخصه. هللويا!

أُقر وأعترف

أنا كنز ثمين وفريد بالنسبة لله، أنا حامل حضوره الإلهي، أنا اظهار مجده، والتعبير الصريح عن شخصيته. لقد وُلِدت من جديد بحياة تفوق الطبيعي، حياة المجد والتميز والقوة في روحي! اليوم، من خلال ما أقوله وما أفعله، سأظهر الأعمال الرائعة وسأظهر فضائل وكمال أبي السماوي الذي دعاني إلى المجد والفضيلة والتميز، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

بطرس الأولى ٢: ٩
عبرانيين ١: ٣
يوحنا الأولى ٤: ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١١: ٢٧- ١٢: ١-١٧ ، العدد ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٤: ٢٢-٢٧ ، مزمور ٥٩-٦٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٧ الخميس

أصبحنا في نوره العجيب

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.»
(بطرس الأولى ٢: ٩)

كل ما يفعله الله له نهاية ممتازة. لا يتركنا أبدًا معلقين أو مُهملين في طي النسيان. فكر فيما قرأناه للتو في الشاهد الافتتاحي: يقول الجزء الأخير من العدد إنه دعانا من الظلمة إلى نوره العجيب.

وهذا يُذكرنا بالشاهد الكتابي في التثنية ٦: ٢٣ «وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيَأْتِيَ بِنَا وَيُعْطِيَنَا الأَرْضَ الَّتِي حَلَفَ لآبَائِنَا». فهو قد أخرجنا من الظلمة، ليأتي بنا إلى نوره العجيب. نحن الآن موجودين في نوره العجيب؛ نحن لسنا في طريقنا حتى نصل إلى نوره العجيب.

كما يمكننا أن نقرأ شيئًا مماثلًا في كولوسي ١: ١٣ حيث يقول: «الَّذِي انْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَنَقَلَنَا الَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ». إنه يخبرنا أننا لسنا في حيز أو مجال أو نطاق سيادة الظلام؛ بل تم نقلنا إلى مملكة ابن الله المحبوب. هذا هو مكان إقامتك الآن، هللويا!

عندما قال في التثنية ٦: ٢٣ «وَأَخْرَجَنَا مِنْ هُنَاكَ لِيَأْتِيَ بِنَا...» حينها كان يشير إلى الخروج من مصر. كانت مصر ترمز للعالم، وترمز للظلمة. كان هدفه من إخراجنا من الظلمة (العالم) ليأتي بنا إلى مملكته. لم يكن تركيزه على خروجنا من الظلمة، لذا فإن الاحتفال ليس لأننا خرجنا من الظلمة ولكننا نحتفل بوجودنا في نوره العجيب.

وفي نفس السياق تجدًا أيضًا حين قال الرب لبولس في اعمال

الرسل ٢٦: ١٨ «لِتَفْتَحَ عُيُونَهُمْ كَيْ يَرْجِعُوا مِنْ ظُلُمَاتٍ إِلَى نُورٍ وَمِنْ سُلْطَانِ الشَّيْطَانِ إِلَى اللهِ...». مرة أخرى، نرى أن هدف الله: هو الانتقال من الظلام إلى النور ومن تحت سلطان الشيطان إلى الله، وقد حقق هذا بالفعل! أنت في نوره العجيب الآن، وهذا النور يبدد الظلام.

أُقر وأعترف

أنا أحتفل بحياتي المجيدة في ملكوت ابن الله المحبوب، مبتهجًا بنوره وسيادته إلى الأبد! أنا منغمس في المسيح، وأنا ازداد اشراقًا وأملك بنعمة مجيدة، من خلال البر. رحلتي في الحياة هي رحلة مجد وانتصار ونجاح وازدهار ويقين وثقة. هللويا!

دراسات أُخرى:

تسالونيكي الأولى ٥:٥
كولوسي ١: ١٢-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٢: ١٨-٤٤ ، العدد ٢٠-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أعمال الرسل ٢٥: ١-١٢ ، مزمور ٦١-٦٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٨ الجمعة

امداد لا ينتهي

«مُكْتَئِبِينَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، لَكِنْ غَيْرَ مُتَضَايِقِينَ. مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ. مُضْطَهَدِينَ، لَكِنْ غَيْرَ مَتْرُوكِينَ. مَطْرُوحِينَ، لَكِنْ غَيْرَ هَالِكِينَ.»
(كورنثوس الثانية ٤: ٨-٩)

إن ما يخبرنا به الرسول بولس في شاهدنا الافتتاحي أعلاه رائع حقًا. حيث يقول إنه بغض النظر عن الموقف الذي قد نجد أنفسنا فيه، فنحن لا نسقط ونيأس أبدًا. فإن مصدر أمدادنا لا ينتهي أبداً. ذلك لأن كفايتنا أو قوتنا أو طاقتنا الإلهية هي من الله (٢ كورنثوس ٣: ٥).

فكر في المكتوب في المقطع الثاني من الشاهد: (مُتَحَيِّرِينَ، لَكِنْ غَيْرَ يَائِسِينَ). هذا يعني أننا قد نكون (محصورين بمكان ضيق بين جهتين). قد نكون في حالة حرجة، حيث لا نعرف بالضبط إلى أين نتجه في تلك اللحظة. يقول إنه على الرغم من هذا المأزق الظاهر، إلا إننا لا نشعر باليأس أبدًا. بعبارة أخرى، لا تنفذ إمداداتنا أبدًا؛ ولسنا في وضع ميؤوس منه.

لا يوجد عيب أو شيء ينقص ابن الله. نحن لا نفتقر للإجابات. قد نتعرض للاضطهاد ولكن لن يتم التخلص منا؛ نحن غير قابلين للتدمير. نحن دائما في نصرة بغض النظر عن الموقف الحالي لأننا نعيش باسم يسوع! هذا الاسم هو المفتاح لكل باب، والإجابة على كل سؤال، والحل لكل مشكلة. هللويا!

باسمه، ننتصر دائمًا. لذلك لا يهم ما الوضع الذي ربما تجد نفسك فيه اليوم؛ بل احسبه كل الفرح! لأن الذي فيك أعظم من كل الأعداء والمحن التي يمكن أن تواجهها. يقول الكتاب المقدس في ١ يوحنا ٤:٤ «أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ».

الأعظم يحيا في داخلك؛ هذه هي ثقة التي لك والضمان أنك منتصر في كل موقف. في ٢ كورنثوس ٢: ١٤ يقول «وَلَكِنْ شُكْراً لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ». هللويا! ليكن لديك هذا الإدراك. لا تفكر أبدًا في الهزيمة أو الفشل أو الضعف.

لا يهم ما هي التجارب التي مررت بها؛ يوجد شيء واحد مؤكد: وهو كل شيء سيتحول ليعمل من أجل خيرك! ثق بالرب وتمسك بكلمته. بالرغم من معرفته أنه سوف تواجهنا تحديات، لكنه أكد لنا في وسط هذه التحديات، سنكون دائمًا منتصرين: «وَلَكِنَّنَا فِي هَذِهِ جَمِيعِهَا يَعْظُمُ انْتِصَارُنَا بِالَّذِي أَحَبَّنَا» (رومية ٨: ٣٧). هللويا!

أُقر وأعترف

أنا متيقن أنه لا موت، ولا حياة، ولا ملائكة، ولا رؤساء، ولا قوات، ولا أي شيء يفصلني عن محبة الله التي لي في المسيح يسوع. بغض النظر عن الضيق أو الاضطهاد أو الخطر في هذا العالم، فأنا ان انقطع عن مصدر إمداداتي أبدًا لأن كفايتي وقوتي وطاقتي الإلهية تأتي من الرب. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الثانية ٣: ٥
كونثوس الثانية ٤: ٨-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٣: ١-٣٧ ، العدد ٢٢-٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٥: ١٣-٢٧ ، مزمور ٦٥-٦٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

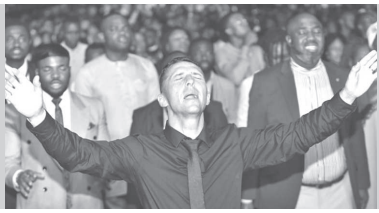

يـوم ٩ السبت

يبني شخصيته فيك

«لأَنِّي الْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ مَنْ قَالَ لِهَذَا الْجَبَلِ انْتَقِلْ وَانْطَرِحْ فِي الْبَحْرِ وَلاَ يَشُكُّ فِي قَلْبِهِ بَلْ يُؤْمِنُ أَنَّ مَا يَقُولُهُ يَكُونُ فَمَهْمَا قَالَ يَكُونُ لَهُ.»
(مرقس ١١: ٢٣)

يسيء بعض الناس فهم ما نقصده من قول اعترافات الفم بما في كلمة الله. على سبيل المثال، عندما تقول لهم، أن يقولوا، «أنا بر الله في المسيح يسوع»؛ يعتقدون أننا نحاول جعل الخطاة يتكلمون عن أنفسهم كما لو كانوا قديسين. لا! نحن لا نقول هذه الاعترافات لأننا «نحاول» أن نكون ما نقوله، بل نحن نعترف ونقول الحقيقة الروحية.

اعترافاتنا مبنية على ما قاله الله عنا في كلمته. لقد قال كل ما قاله حتى نعلن ونقول نفس الشيء بجرأة، باتفاق معه. إنه قانون روحي: العبرانيون ١٣: ٥-٦، «...لأَنَّهُ قَالَ... حَتَّى إِنَّنَا نَقُولُ وَاثِقِينَ...».

افهم كيف يحدُث الأمر: كلمة الله هي المادة الخام الإلهية التي يستخدمها الله لبناء نفسه وشخصيته في روحك. أولاً، تنال طبيعته بالميلاد الثاني، لكنك لازلت محتفظ بشخصيتك، ولهذا السبب فإن بعض الناس في حيرة لا يعرفون كيفية التوافق أو الجمع بين حقائق حياة الخليقة الجديدة وبين شخصيتهم الخاصة.

ولذلك، يخبرنا الكتاب المقدس أن نجدد أذهاننا بكلمة الله وأن تتأمل في الكلمة. لكن أولاً، عليك أن تسمع الكلمة وتقبلها وتوافق عليها ثم تعترف بها. عندما تعترف بكلمة الله، فإنك ترسم وتضع شخصية الله وصفاته في روحك لتُفَكِر مثله.

لقد أعطانا الله الكلمة المكتوبة لكي نفكر من خلالها. فهو يعرف جيدًا إذا فكرت من خلال الكلمة، فسوف تتكلم الكلمة، وإذا تكلمت الكلمة، فسوف تسلك بالكلمة! فهذه هي مبادئ المملكة. أنت ما تقوله. لذلك، استمر في الاعتراف بكلمة الله وبالتالي ستبني شخصيته في روحك.

صـــلاة

أبويا الغالي، أشكرك على إعطائي الكلمة، المادة الخام الإلهية لبناء شخصيتك في روحي. شكرًا لك لأنك أظهرت لي الطريق إلى حياة الانتصار المستمر من خلال اعترافات فمي الممتلئة بالإيمان بالكلمة! أنا أسود منتصرًا على جميع سلبيات الحياة، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ١٠: ٩-١٠
مرقس ١١: ١١-٢٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٤: ١-٢٦ ، العدد ٢٤-٢٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أعمال الرسل ٢٦: ١-١١ ، مزمور ٦٧-٦٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٠ الأحد

كل شيء موجود في روحك

«اَلإِنْسَانُ الصَّالِحُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الصَّالِحِ يُخْرِجُ الصَّلاَحَ وَالإِنْسَانُ الشِّرِّيرُ مِنْ كَنْزِ قَلْبِهِ الشِّرِّيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ يَتَكَلَّمُ فَمُهُ.»
(لوقا ٦: ٤٥)

قلبك، وهو الروح البشرية المعاد خلقها من جديد، هو هيكل الله: أي مسكنه. هناك تجد ملكوت الله بهذا المكان (لوقا ١٧: ٢٠-٢١). وبواسطة روحك تتواصل مع الله، لأن الله روح. لهذا السبب يجب عليك تعليم روحك وحراستها بكل اجتهاد: «فَوْقَ كُلِّ تَحَفُّظٍ احْفَظْ قَلْبَكَ لأَنَّ مِنْهُ مَخَارِجَ الْحَيَاةِ» (الأمثال ٤: ٢٣).

كل ما تحتاجه لحياتك موجود في قلبك. لذلك، تعلم أن تعيش من قلبك. عندما تعيش من قلبك، لن تزعجك الأحداث التي في الخارج؛ خبراتك لن تتحكم في طريقة استجابتك للمواقف. ستعيش فوق التضخم والأزمة الاقتصادية لأنك تعلمت كيف تستمتع بازدهارك وكيف تقوم بتفعيله من داخلك.

يقول في سفر الجامعة ٣: ١١ (من ترجمة KJV الإنجليزية) «إِذْ صَنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَناً فِي حِينِهِ وَغَرَسَ الأَبَدِيَّةَ (العالم) فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ...». لقد وضع الله في قلبك كل شيء، بما في ذلك العالم أيضًا. لا ينبغي أن يكون صعبًا عليك أن ترى نفسك بهذا المنظور، لأن الله أكبر من العالم، ومع ذلك، فهو يعيش في قلبك أيضًا. مجدًا للرب!

لذلك، كونك ابن لله، لتكن رؤيتك وحياتك نابعين من قلبك. ما تراه بقلبك أكثر حقيقة مما تراه بعينيك الجسدية. في ٢ كورنثوس ٤: ١٨ يقول: «وَنَحْنُ غَيْرُ نَاظِرِينَ إِلَى الأَشْيَاءِ الَّتِي

تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لاَ تُرَى. لأَنَّ الَّتِي تُرَى وَقْتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي لاَ تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ».

ان ترى بقلبك يعني أن ترسم الصور الذهنية وأن تستأسر كل فكر تحت وتفهم حقائق الانجيل والملكوت الموجودين في روحك. هللويا! هذا يُذكّرنا بما تنبأ به اشعياء النبي في سفر اشعياء ١٢: ٣ «فَتَسْتَقُونَ مِيَاهاً بِفَرَحٍ مِنْ يَنَابِيعِ الْخَلاَصِ». أين توجد هذه الينابيع؟ إنها مستقرة في أعماق قلبك! إن أجود وأهم الأشياء في الحياة هي الأشياء الأبدية، وجميعها موجودة في قلبك؛ لذلك، عِش من الداخل.

أُقر وأعترف

حياة الله وطبيعته موجودين في روحي؛ لذلك، فالتغيير الإلهي والمجد الواضح في نفسي وجسدي هما نتيجة تأثير وسيادة حياة وطبيعة الله في روحي. أنا جالس في الأعالي؛ راسخ ومؤسس في المجد والبر والازدهار والسلام لأنني أعيش من الداخل. هللويا!

دراسات أُخرى:

جامعة ٣: ١١
متى ١٢: ٣٣-٣٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٤: ٢٧-٥٢ ، العدد ٢٧-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أعمال الرسل ٢٦: ١٢-٢٣ ، مزمور ٦٩-٧٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١١ الإثنين

مهمتك الإلهية

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.»
(بطرس الأولى ٢: ٩)

ما قرأناه الآن هو أحد الشواهد الكتابية التي تؤكد قصد أو هدف المسيح لك. هذا الهدف هو أن تجعلك شريكًا معه في الطبيعة الإلهية، ليصنع منك ما قرأته الآن: «...جِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ.».

إنها مسؤوليتك أن تظهر - تجعل أعماله الرائعة معروفة - من خلال إظهار فضائل وكمال الألوهية. هذه هي دعوتك. هذه هي مهمتك الإلهية.

كونك ولدت من جديد، لقد نلت روح التميز؛ والآن قد أرسلك لكي تُظهِر هذا التميز. ما يتوقعه الله هو أن تقول «نعم» لدعوتك، ولهويتك من تكون، ولما جعلك عليه. ما يتوقعه هو أن تقول: «نعم، هذا أنا؛ أنا مدعو لإظهار أعمال الله الرائعة. في كل مرة أنا أظهر، فإن الله يظهر من خلالي».

أنت التعبير الكامل وإظهار محبته؛ أنت تُمَثله بالكامل. فكر أيضًا في حقيقة أن الكتاب المقدس يقول عنك إنك بر الله في المسيح يسوع (٢ كورنثوس ٥: ٢١). هذا يعني أنك أصبحت إظهار بره. أنت اظهار صلاحه، وإظهار لطفه، وإظهار نعمته. أنت إظهار شخصيته؛ يتم التعبير من خلالك وفيك عن كل ما هو للآب.

لذلك، فإن جزء من مهمتك الإلهية هو إظهار والتعبير عن ارادة الله وشخصيته وطبيعته. هذا هو البر. لقد تم منحك

القدرة، كما تم تكليفك بالمسؤولية لكي تُظهر وتُعبر عن إرادة وطبيعة الآب في كل موقف، وفي كل مناسبة، وفي كل أمر. مبارك الرب!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني القدرة، وائتمنتني على مسؤولية إظهار والتعبير عن إرادتك وطبيعتك في كل موقف. لقد جعلتني أية وأعجوبة، وإناء حامل حضورك لإظهار أعمالك الرائعة لعالمي. أنا إظهار جمالك وتفوقك ومجدك وجلالك وروعتك لكي يراها العالم وليأتوا إلى لمعان إشراقي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

مزمور ٧٩: ١٣

متى ٥: ١٦

كورنثوس الثانية ٥: ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٤: ٥٣-٧٢ ، العدد ٢٩-٣١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٦: ٢٤-٣٢ ، مزمور ٧١-٧٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٢ الثلاثاء

فقط قُل: «نعم»

«فَقَالَ لَهُمَا: «هَلُمَّ وَرَائِي فَأَجْعَلُكُمَا صَيَّادَيِ النَّاسِ» (متى ٤: ١٩)

احيانًا كثيرة يتحير الكثيرون في كيفية جعل ما يقرأون عنه في الكتاب المقدس من بركات رائعة للإنجيل حقيقة مُعاشة في حياتهم. يبدو أن هناك فجوة بين كل ما يقوله الكتاب المقدس أنه مِلك لهم في المسيح وبين تجربتهم معه.

لكن كلمات يسوع في شاهدنا الافتتاحي تكشف عن مبدأ بسيط يساعدنا على فهم كيفية احضار هذه البركات إلى النور، وكيفية إظهارها في حياتك. قال: «اتبعاني، وأنا سأجعلكما صيادين للناس». لم يقل «اتبعاني وحاولا بأنفسكما أن تكونا صيادين للناس».

لا تحاول أن تكون ما أنت عليه بالفعل؛ لا تُنازع للحصول على ما هو لديك بالفعل؛ فقط اتفق معه وقل له: «نعم»، قل نعم لكلمته. ليكن إقرار فمك بشكل مستمر: «أنا ما يقوله الله عني؛ أنا أمتلك ما يقول إنه لدي، ويمكنني أن أفعل ما يقول إنني أستطيع فعله». لذلك، إذا كنت قائدًا لمجموعة تلمذة على سبيل المثال، لا تقل: «أنا أحاول التَقرُب من أعضاء مجموعتي؛ لا أستطيع أن أفهم لماذا يأتي ٤ فقط من أصل ٢٠ عضوًا لحضور الاجتماعات. فأنا أحاول كثيرًا وفعلت كل شيء».

قال يسوع: «اتبعني وسأجعلك صياد للناس». لكن، ها أنت تحاول أن تكون صيادًا للناس، ولذلك لا ينجح الأمر. توقف عن الصراع محاولًا أن تجعله يحدث. توقف عن محاولة أن تكون رابح للنفوس؛ فإنك تصبح ما أنت عليه بالفعل بقولك: «نعم!». يبدو الأمر بالنسبة لك بسيطًا للغاية، لكنه هكذا يعمل.

ما هو الشيء الذي يمكن أن يكون أكثر صعوبة من خلاص الروح البشرية؟ ومع ذلك، نلنا الخلاص بمجرد أننا قلنا لله: «نعم، أنا أقبل»! وهكذا أيضًا كل البركات التي نتمتع بها الآن، جاءت بسبب الخلاص الذي حصلنا عليه بالقول: «نعم، أنا أؤمن بيسوع المسيح أنه مات من أجلي وأن الله أقامه من بين الأموات؛ وأنا أعلن أنه رب على حياتي». وكان هذا كل شيء.

لقد آمنت وقلت، «نعم، أنا أقبل» لقد أعلنت ما أمنت به وتم الأمر وتحقق بالفعل. إذا نجح هذا المبدأ في تحقيق الخلاص (والخلاص يشمل في داخله كل ما حققه وأتمه لنا يسوع المسيح بموته ودفنه وقيامته)، فإن نفس المبدأ سيعمل من أجل خدمتك وحياتك العائلية وأموالك وعملك وكل شيء في هذا العالم! فقط قل، «نعم، أنا أقبل» آمن، وتكلم مُعلنًا ما تؤمن به.

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك أعطيتني كل ما أحتاجه لأحيا منتصرًا وأكون ناجحًا في الحياة. أنا أتبعك بواسطة الكلمة. أنا ما تقوله عني، وأمتلك ما تقول إنه لدي، وأستطيع فِعل ما تقول انه يمكنني فعله. لقد منحتني حياة من التسبيح والمجد والشكر. اشكرك على كلمتك التي تقوى وتنتشر من خلالي اليوم، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الثانية ١: ٢٠
يعقوب ١: ٢٢-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٥: ١-٢٠ ، العدد ٣٢-٣٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٧: ١-٨ ، مزمور ٧٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٣ الأربعاء

كن على دراية بما تمتلكه بداخلك

«وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ. ضِدَّ أَمْثَالِ هَذِهِ لَيْسَ نَامُوسٌ.» (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣)

قال أحدهم، «لا أعرف لماذا أغضب دائمًا كل يوم، أصرخ في الناس. أنا أكره ذلك ولكني لا أعرف ماذا أفعل.» إذا كان هذا ما تَمُر به، قل لنفسك: «من اليوم، أنا شخص مختلف لأن لدي طبيعة وشخصية أبي السماوي. أنا صبور، أنا هادئ الطباع، أنا وديع، وأنا كريم ولطيف.»

قم بتنمية شخصية الله التي هي بالفعل موجودة بروحك من خلال اعترافك بصفاته الإلهية وطبيعته في روحك. يقول في فليمون ١: ٦ «لِكَيْ تَكُونَ شَرِكَةُ إِيمَانِكَ فَعَّالَةً فِي مَعْرِفَةِ كُلِّ الصَّلاَحِ الَّذِي فِيكُمْ لأَجْلِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ».

اعترف وأعلن أن لديك كل ثمار الروح فيك: المحبة والفرح والسلام وطول الاناة واللطف والصلاح والإيمان والتعفف والوداعة. كلمة الله تقول أن هؤلاء موجودين في روحك. لذلك، لا تقل: «لدي مشكلة مع المحبة؛ فأنا لا أعرف كيف أحب الناس». بدلاً من ذلك، تكلم مُعلنًا: «أنا ممتلئ بالمحبة؛ محبة الله قد انسكبت في قلبي بالروح القدس المعطى لي. أنا إظهار محبة الله؛ الحب يشع من خلالي».

عليك معرفة ما تمتلكه في الداخل. وكيف تعرف هذا؟ تعرفه من كلمة الله. على سبيل المثال، تقول الكلمة: «أنت بر الله في المسيح يسوع». لذلك، لا تقل إنك تحاول أن تكون بارًا. قل عن نفسك أنك بر الله لأن الكلمة تقول ذلك.

اعلن ايضًا ان ايمانك ينمو وأنه مؤثر وفعّال، لأن الايمان هو احد صفات روحك البشرية المعاد خلقها من جديد. لديك

بالفعل حسب المذكور في الشاهد الكتابي (رومية ١٢: ٣)، وبإيمانك، تستطيع كل شيء، ولديك كل شيء، ويمكنك أن تذهب إلى أي مكان، كما يمكنك أن تكون كل ما يريدك الله أن تكونه. قال الرب يسوع في متى ١٧: ٢٠ «...لَوْ كَانَ لَكُمْ إِيمَانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ لَكُنْتُمْ تَقُولُونَ لِهَذَا الْجَبَلِ: انْتَقِلْ مِنْ هُنَا إِلَى هُنَاكَ فَيَنْتَقِلُ وَلاَ يَكُونُ شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَيْكُمْ».

أُقر وأعترف

عندما أتأمل في الكلمة، فإن الصفات الإلهية تنمو في روحي وتظهر من خلالي لأبارك عالمي. أنا تجسيد المحبة والفرح والسلام وطول الأناة والوداعة واللطف والصلاح والإيمان والتعفف. أشكرك يا رب على نعمتك التي تعمل في داخلي بقوة. أشكرك لأجل الإيمان حتى اسير في نورك، ولأحقق مقاصدك في جميع الأوقات، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

غلاطية ٥: ٢٢-٢٣

فليمون ١: ٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٥: ٢١-٤٧ ، العدد ٢٤-٣٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٧: ٩-٢٠ ، مزمور ٧٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٤ الخميس

فرحًا كل يوم

«إِلَى الآنَ لَمْ تَطْلُبُوا شَيْئاً بِاسْمِي. اُطْلُبُوا تَأْخُذُوا لِيَكُونَ فَرَحُكُمْ كَامِلاً.» (يوحنا ١٦: ٢٤)

يكشف لنا الشاهد الافتتاحي قلب الآب ورغبته إرادته لنا: فهو يريدك ان يكون ممتلئ فرحًا دائمًا. هذا لأن الفرح مهم جدًا في ملكوت الله. يقول الكتاب المقدس: «الْقَلْبُ الْمَسْرُورُ دَوَاءٌ شَافٍ (كلًا من الجسد والنفس) ...» (امثال ١٧: ٢٢ – ترجمة TPT الانجليزية).

لا يهم ما المواقف التي تواجهها؛ ليكن فرحك ظاهرًا؛ ابتهج أكثر من أي وقت مضى. والجميل في الأمر هو أن فرحنا من الروح القدس، وبالتالي فهو مستقل عن الظروف: «لأَنْ لَيْسَ مَلَكُوتُ اللهِ أَكْلاً وَشُرْباً بَلْ هُوَ بِرٌّ وَسَلاَمٌ وَفَرَحٌ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ» (رومية ١٤: ١٧).

نحن ممتلئون بالفرح حتى في أثناء مواجهة المحن والاضطهادات: «اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقَعُونَ فِي تَجَارِبَ مُتَنَّوِعَةٍ» (يعقوب ١: ٢). هذا يعني أنه لا مجال للإحباط في حياتك. عندما يتواصل معك الآخرون، فإنهم يختبرون فرح لا يوصف وممتلئ بالمجد.

يخبرنا الكتاب المقدس عن بني اسرائيل؛ كيف سُمِعَ فرحهم من بعيد وهم يقدمون ذبائحهم العظيمة ويبتهجون بعد إعادة بناء أسوار أورشليم: «وَذَبَحُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَبَائِحَ عَظِيمَةً وَفَرِحُوا لأَنَّ اللَّهَ أَفْرَحَهُمْ فَرَحاً عَظِيماً. وَفَرِحَ الأَوْلاَدُ وَالنِّسَاءُ أَيْضاً وَسُمِعَ فَرَحُ أُورُشَلِيمَ عَنْ بُعْدٍ.» (نحميا ١٢: ٤٣). ومن هنا نفهم أن الفرح له تعبيرات تُظهره. الضحك والترنم بالتسبيح والشكر هم مظاهر للتعبير عن الفرح.

لذلك، على الرغم من الأشياء السيئة التي تحدث في العالم اليوم، كن مليئًا بالفرح كل يوم. لا تعطي مكانًا للكآبة في حياتك. قم بإنتاج وإطلاق الفرح والحماسة من داخلك اليوم.

أُقر وأعترف

أنا متحمس وممتلئ بالتسبيح دائمًا، مُعبرًا عن فرح لا يوصف ومجيد، لأن فرح الرب هو قوتي. فرحي مستقل عن الظروف؛ لأنه ينبُع من انساني الداخلي. فرحي دائم، وهذا ما يُبقيني قويًا وحيًا طول الوقت. مجدًا للرب!

دراسات أُخرى:

اشعياء ١٢: ٣
رومية ١٤: ١٧
بطرس الأولى ١: ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

مرقس ١٦: ١-٢٠ ، تثنية ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

أعمال الرسل ٢٧: ٢١-٣١ ، مزمور ٧٥-٧٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٥ الجمعة

البر: عطية مُقدمة للخطاة

«لأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيَّةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ بِالْوَاحِدِ فَبِالأَوْلَى كَثِيراً الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيَّةَ الْبِرِّ سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.» (رومية ٥: ١٧)

البر من عطايا الله الأساسية؛ ولكن هل تعلم أنه كان عطية للعالم وليس للمسيحيين؟ إنه عطية مقدمة للخطاة. يشير الكتاب المقدس إلى الله في رومية ٤: ٥ على أنه الذي يبرر الفجار: «وَأَمَّا الَّذِي لاَ يَعْمَلُ وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ فَإِيمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرّاً».

لاحظ أنه لم يقل إنه يبرر المسيحيين المؤمنين. المسيحي لم ينال عطية البر؛ بل المسيحي يولد بارًا. لقد ولدت بصفتك بر الله بميلادك الجديد.

ذكر بولس عن البر في رسالته إلى رومية، وتحديدًا في الاصحاح الخامس والعدد ١٧، هو حجة كاملة عن شرعية البر كما حُسِبَ لإبراهيم برًا بإيمانه، وبالمثل لكل من يؤمن بيسوع المسيح. قد نعتقد أن البر مُنِح لنا كعطية، لكن لم يكن هذا هو كل ما قدمه الله لنا كعطية.

فمثلًا، يقول في رومية ٦: ٢٣ «لأَنَّ أُجْرَةَ الْخَطِيَّةِ هِيَ مَوْتٌ وَأَمَّا هِبَةُ اللهِ فَهِيَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا». فالحياة الابدية تُمنح للخطاة، لا للمسيحيين المؤمنين؛ هذا ما يناله الشخص الخاطي ليصبح مسيحيًا مؤمنًا. المسيحي هو من يمتلك حياة أبدية الآن، وليس هو من لازال يستقبل عطية الحياة الأبدية.

يقول الكتاب المقدس أن أي شخص يؤمن فلديه الآن حياة أبدية. بمجرد أن يؤمن الإنسان، على الفور، تبدأ الحياة الأبدية في روحه. لذلك، لم تعد الحياة الأبدية «موهوبة» له؛ بل يولد

بها وفي داخلها. وُلد للحياة وهو يمتلكها يوم قَبِل المسيح. هكذا يسير الأمر مع البر أيضًا.

تمامًا مثلنا ولدت من أمك البيولوجية، بعد ميلادك منها لم تحتاج أولاً أن تنال هدية الحياة لتصبح إنسانًا؛ لقد ظهرت إلى الوجود ولديك الحياة - الحياة البشرية! وإلا لما قيل إنك على قيد الحياة.

لذلك، من الناحية القانونية، تم منح العالم بأسره موهبة البر؛ هذه العطية، عند استلامها، يتمكن الانسان من الوقوف في حضور الله بدون ذنب أو خوف أو دونية أو إدانة. أي شخص يقبل هذه العطية يتم خلاصه. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على حياة المجد والسيادة التي أمتلكها في المسيح. شكرا على خدمة الروح القدس بداخلي. أنا الآن لدي القدرة على التفكير بشكل صحيح، وأن أفعل الأمور صحيحة، وانتج ثمار وأعمال البر، وأنا أملك في هذه الحياة من خلال المسيح يوميًا. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ٥: ١٢-١٩
رومية ٥: ٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ١: ١-٢٥ ، تثنية ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٧: ٣٢-٤٤ ، مزمور ٧٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٦ السبت

السلوك فيه

«فَكَمَا قَبِلْتُمُ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا فِيهِ»
(كولوسي ٢: ٦)

يحثنا الشاهد الافتتاحي على السلوك في المسيح يسوع. كيف تسلك فيه؟ من هو الذي ستسلك فيه؟ يقول الكتاب المقدس إنه هو الكلمة - الكلمة الحي أو المتجسد. وكلمة الله هي نور (مزمور ١١٩: ١٠٥). لذلك، فإن السلوك فيه يعني السلوك في الكلمة، السلوك في نور كلمة الله.

فكر في هذا، كيف قبلت المسيح يسوع؟ كان ذلك بالإيمان، والإيمان هو سلوك بالكلمة. تذكر أن كلمة الله هي حياتك؛ (١ بطرس ١: ٢٣) لقد وُلِدتَ من الكلمة: «مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ الْحَيَّةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الأَبَدِ». لذلك من الطبيعي أن تعيش في الكلمة، وبالكلمة، ومن خلال الكلمة.

يقول في اشعياء ٢: ٥ «يَا بَيْتَ يَعْقُوبَ هَلُمَّ فَنَسْلُكُ فِي نُورِ الرَّبِّ». السلوك في نور الرب هو السلوك في كلمته. وكلمة الله هي الله نفسه. ويقول الكتاب المقدس في ١ يوحنا ١: ٥-٦ أن الله نور: «وَهَذَا هُوَ الْخَبَرُ الَّذِي سَمِعْنَاهُ مِنْهُ وَنُخْبِرُكُمْ بِهِ: إِنَّ اللهَ نُورٌ وَلَيْسَ فِيهِ ظُلْمَةٌ الْبَتَّةَ. إِنْ قُلْنَا إِنَّ لَنَا شَرِكَةً مَعَهُ وَسَلَكْنَا فِي الظُّلْمَةِ، نَكْذِبُ وَلَسْنَا نَعْمَلُ الْحَقَّ.».

لا يمكنك السلوك في المسيح والسلوك في الظلام في نفس الوقت. الظلام يمثل كل محدودية وعوائق؛ وكل ما هو شرير. ولكن ماذا قال يسوع؟ «...أَنَا هُوَ نُورُ الْعَالَمِ. مَنْ يَتْبَعْنِي فَلاَ يَمْشِي فِي الظُّلْمَةِ بَلْ يَكُونُ لَهُ نُورُ الْحَيَاةِ» (يوحنا ٨: ١٢). هللويا!

عندما تسلك فيه، ستختبر حياته ومجده كل يوم؛ فأنت منتصر إلى الأبد ومزدهر وفي صحة! يُخبرنا الكتاب المقدس أن نسلك في النور كما هو في النور (١ يوحنا ١: ٧)؛ لذا، اسلك في النور الذي أنت فيه. مجدًا للرب!

صـــلاة

الرب نوري وخلاصي؛ فيه أقف آمنًا إلى الأبد. فيه أحيا وأتحرك وأوجد. أنا أثق فيه، لأن كلمته هي حق ولا تفشل أبدًا. بواسطته أنا منتصر إلى الأبد، لأن قوات الشر خاضعة أمامي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كولوسي ١: ٢٦-٢٧
كولوسي ٣: ١-٤
يوحنا الأولى ١: ٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ١: ٢٦- ٥٦ ، تثنية ٥-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٨: ١-١٠ ، مزمور ٧٩-٨٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٧ الأحد

هيكله المُقدس

«رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لاَ يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لأَنَّهُ لاَ يَرَاهُ وَلاَ يَعْرِفُهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لأَنَّهُ مَاكِثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ.» (يوحنا ١٤: ١٧)

قبل صعوده المجيد الى السماء، تكلم كثيرًا الرب يسوع الى تلاميذه عن شخص الروح القدس. قال لهم إن الروح القدس سيكون فيهم (يوحنا ١٤: ١٦-١٧). ويقول سفر أعمال الرسل ١: ٨ «لكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ...». وفي يوم الخمسينية، جاء الروح القدس ليسكن فيهم. في العهد القديم، بنى سليمان هيكلًا لله، وأثناء تدشين الهيكل، جاء حضور الله واستقر عليه وفيه (أخبار الأيام الثاني ٥: ١٣-١٤).

لكنه لم يكتفي بهذا. يقول في أعمال الرسل ٧: ٤٨ «لَكِنَّ الْعَلِيَّ لاَ يَسْكُنُ فِي هَيَاكِلَ مَصْنُوعَةٍ بِالأَيَادِي...». عندما ولدت ثانية، قد جعلك الله مِلكًا له؛ أصبحت نسله وهيكله الحي. منذ تلك اللحظة، أصبحت مُقدَسًا ومُخصصًا له وأصبحت واحدًا معه.

اليوم أنت مسكنه المقدس. لقد قدس وعائك، قدس جسدك ليصبح منزله. أنت مسكن الله؛ إنه يعيش بداخلك حرفيًا. ولأنه يعيش فيك، فهو يتكلم من خلالك ويمشي فيك (٢ كورنثوس ٦: ١٦). يُظهِر نفسه فيك ومن خلالك.

عندما كان يسوع على الأرض، قال: «الآبَ الْحَالَّ فِيَّ هُوَ يَعْمَلُ الأَعْمَالَ» (يوحنا ١٤: ١٠)؛ كان يشير إلى الروح القدس. نفس الروح القدس يسكن فيك اليوم. قوته تعمل فيك تمامًا كما كانت تعمل في يسوع.

هذا هو جوهر المسيحية وأساسها؛ هذا ما أحضره لنا يسوع وجعله ممكنًا: أن تصبح هيكل الله المقدس والحي. إله المجد

العظيم يعيش في داخلك اليوم من خلال الروح القدس يا لها من نعمة! عظِم الروح القدس دائمًا؛ كن في شراكة معه كل حين. إنه كل ما تحتاجه لتحيا حياة معجزية تفوق الطبيعي كل يوم.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على وجود الروح القدس بداخلي؛ أنا ممتلئ بالله. لذلك، لا يوجد مجال للمرض أو الضعف أو الغضب أو الغيرة أو أي شيء من الظلمة أن يتواجد بداخلي. أنا ممتلئ بالنور، وأضيء عالمي. أنا لست وحدي أبدًا لأن الروح القدس بداخلي ومعي إلى الأبد؛ هو المساعد والداعم الدائم لي في وقت الحاجة! هللويا!

دراسات أُخرى:

كورنثوس الثانية ٦: ١٤-١٦
كورنثوس الأولى ٣: ١٦
كورنثوس الأولى ٦: ١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ١: ٥٧-٨٠ ، تثنية ٨-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٨: ١١-٢٠ ، مزمور ٨١-٨٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ١٨ الاثنين

نحن نعيش فوق اركان العالم

«إِذاً انْ كُنْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ عَنْ ارْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَاذَا كَأَنَّكُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ، تُفْرَضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ» (كولوسي ٢: ٢٠)

كونك مولود من جديد، فأنت لست من هذا العالم؛ أنت من فوق. كولوسي ٣: ١-٢ يعرض الأمر بوضوح شديد؛ فيقول: «فَإِنْ كُنْتُمْ قَدْ قُمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ فَاطْلُبُوا مَا فَوْقُ، حَيْثُ الْمَسِيحُ جَالِسٌ عَنْ يَمِينِ اللهِ. اهْتَمُّوا بِمَا فَوْقُ لاَ بِمَا عَلَى الأَرْضِ»

لماذا يريدك الله أن تضع اهتمامك على الأمور التي هي من فوق وليس ما على الأرض؟ ذلك لأن حياتك هي من فوق، وبالتالي لا ينبغي أن تؤثر عليك أشياء التي من الأرض. لاحظ مرة أخرى ما يقوله الكتاب المقدس: «فَمَادُمْتُمْ قَدْ مُتُّمْ مَعَ الْمَسِيحِ بِالنِّسْبَةِ لأَرْكَانِ الْعَالَمِ، فَلِمَاذَا، كَمَا لَوْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِي الْعَالَمِ، تُخْضِعُونَ أَنْفُسَكُمْ لِفَرَائِضَ مِثْلِ هذِهِ».

أنت تعيش في السماء ومنها. لذلك ركز انتباهك على الامور الخاصة بمملكة السماء التي تنتمي أنت لها. مارس السلطان على اركان هذا العالم. يقول الكتاب المقدس إنك قمت مع المسيح، وجلست معه في السماويات (أفسس ٢: ٥-٦). هذا هو مكانك، فالمجال الذي تحيا منه هو النطاق الذي تعمل من خلاله.

أنت تعيش في مناخ المسيح حيث الحياة مختلفة تمامًا؛ كل شيء مجيد. لديك سيادة تامة على الظروف، وعلى عناصر هذا العالم. حيث لا يوجد فشل أو ضعف أو هزيمة أو مرض أو سقم أو فقر أو أي من سلبيات الحياة! هذا هو

الإدراك الذي يريدك الروح ان تحصل عليه، كما يقول في الشاهد الافتتاحي. هللويا!

صـــلاة

أبي السماوي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني مواطن سماوي أعيش بمبادئ سماوية. أنا أحيا في المسيح، حيث أن كل ما أملكه وكل ما أختبره هو المجد والبر والحياة والخلود والفرح والصحة والسلام والازدهار والوفرة، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

فيلبي ٣: ٢٠-٢١
أفسس ٢: ٤-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٢: ١-٢٠ ، تثنية ١١-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

اعمال الرسل ٢٨: ٢١-٣١ ، مزمور ٨٣-٨٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

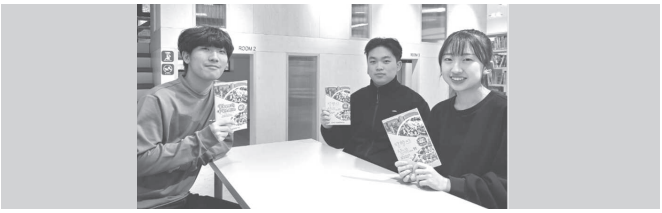

يـوم ١٩ الثلاثاء

كنز لا يُقدر بثمن

«الَّذِي بَذَلَ نَفْسَهُ لأَجْلِنَا، لِكَيْ يَفْدِيَنَا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ، وَيُطَهِّرَ لِنَفْسِهِ شَعْباً خَاصّاً غَيُوراً فِي أَعْمَالٍ حَسَنَةٍ.» (تيطس ٢: ١٤)

كل إنسان مهم بالنسبة لله؛ كل رجل وامرأة وفتى وفتاة! إنه يهتم بكل واحد منا بشكل خاص. هذا هو السبب في أن الأرقام لها أهمية لدي لله.

في حين ان الله يرغب في خلاص الكثيرين، فإن محبته لكل فرد عميقة وشخصية. قيمتك بالنسبة له تفوق ما يمكنك أن تتخيله. إن درست الكتاب المقدس، ستدرك أنه حتى لو كنت الساكن الوحيد على كوكب الأرض، لكان يسوع قد جاء لإنقاذك.

لم يكن هدف المسيح منحصر على العدد ولكن بقيمتنا لله. كانت أهميتنا وقيمتنا بالنسبة له هي التي دفعته على دفع الثمن النهائي لخلاصنا. فلا عجب ان يقول الكتاب المقدس في لوقا ١٥: ٧ «أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرَحٌ فِي السَّمَاءِ بِخَاطِئٍ وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارّاً لاَ يَحْتَاجُونَ إِلَى تَوْبَةٍ».

وما يقوله في إرميا ٣١: ٣ (ترجمة كتاب الحياة) جميل جدًا أيضًا؛ فيقول: «أَحْبَبْتُكُمْ حُبّاً أَبَدِيًّا، لِذَلِكَ اجْتَذَبْتُكُمْ إِلَيَّ بِرَحْمَةٍ». يقول المزمور ١٣٩: ١٣-١٤ ترجمة كتاب الحياة: «لأَنَّكَ أَنْتَ قَدْ كَوَّنْتَ كُلْيَتَيَّ. نَسَجْتَنِي دَاخِلَ بَطْنِ أُمِّي. أَحْمَدُكَ لأَنَّكَ صَنَعْتَنِي بِاعْجَازِكَ الْمُدْهِشِ. مَا أَعْجَبَ أَعْمَالَكَ وَنَفْسِي تَعْلَمُ ذَلِكَ يَقِيناً».

في كلا الشاهدين أعلاه، الكلام مباشر وشخصي تمامًا. الله يحبك. أنت كنزه الثمين الذي لا يقدر بثمن. لذلك يقول عنا:

جِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ (١ بطرس ٢: ٩).

وفي أفسس ٢: ١٠ ترجمة AMPC الإنجليزية يصل إلى قمة الأمر. فيقول: « فَإِنَّنَا نَحْنُ عَمَلُ اللهِ (صنعت يده)، وَقَدْ خَلَقَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ (مُعاد خلقنا بالميلاد الجديد) لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ أَعَدَّهَا سَلَفاً (مخطط لها مسبقًا لنا) لِنَسْلُكَ فِيهَا [لنتبع الطرق التي أعدها مسبقًا حتى نعيش الحياة الجيدة التي رتبها مسبقًا وجعلها جاهزة لنا].

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على حبك لي وإظهار تقديرك لي من خلال الثمن الذي دفعته مقابل خلاصي وهو موت يسوع المسيح على الصليب لأجلي. أنا أرى الآخرين من خلال منظور محبتك وأصل لهم ببشارة الخلاص، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا الأولى ٣: ١
رومية ٨: ٣٨-٣٩
بطرس الأولى ١: ١٨-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٢: ٢١-٥٢ ، التثنية ١٣-١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ١: ١-١٢ ، مزمور ٨٥-٨٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٠ الأربعاء

إنه يصل لعالم البشر من خلال الانسان

«فَسَأَلَ وَهُوَ مُرْتَعِدٌ وَمُتَحَيِّرٌ: يَا رَبُّ مَاذَا تُرِيدُ أَنْ أَفْعَلَ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: قُمِ وَادْخُلِ الْمَدِينَةَ فَيُقَالَ لَكَ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَفْعَلَ» (اعمال الرسل ٩: ٦)

يخبرنا الكتاب المقدس قصة بطرس وكورنيليوس في اعمال الرسل الاصحاح العاشر. حيث كان كورنيليوس، قائد المئة الروماني، رجلاً تقيًا ويخاف الله. كان يعطي الصدقات للفقراء بانتظام، ومع ذلك لم يَخلُص. وفي رؤيا، ظهر له ملاك، قال له أن يُرسِل لإحضار بطرس الذي سيقول له كلمات بها سيخلص هو وأهل بيته.

قد يتساءل أحدهم «لماذا الملاك لم يُخبر كورنيليوس مباشرة بما يحتاج إليه حتى يخلُص؟ لماذا وجب عليه القيام بهذه العملية المعقدة لاستدعاء بطرس؟» لأن الله أرسل الناس ليحملوا رسالته للخلاص وليس الملائكة. سياسته هي استخدام البشر لخلاص الإنسان.

يظهر بوضوح هذا المبدأ في حقيقة أن الله نفسه أصبح إنسانًا لكي يُحقق لنا الخلاص. لذلك احتاج إلى استخدام الرسول بطرس لقيادة كورنيليوس وأسرته إلى الخلاص. قد أئتمن الله البشر على إنجيله لكي يكرزوا به للناس. والمقصود بمصطلح البشر، هم الرجال والنساء على حد سواء.

في ١ تيموثاوس ١: ١١ قال بولس: «حَسَبَ إِنْجِيلِ مَجْدِ اللهِ الْمُبَارَكِ الَّذِي اؤْتُمِنْتُ أَنَا عَلَيْهِ». لقد ائتمنك أنت على الإنجيل ولم يأتمن الملائكة. لذا، استفد من هذا التكليف وكن نورًا في عالمك ونورًا للأمم. اعمَل على أن تُنير قلوب الرجال والنساء بالحق الذي يُخلص وحقائق الإنجيل المُغيرة.

إنها مسؤولية عظيمة بالنسبة لنا أن نحمل رسالة الخلاص إلى أقاصي الأرض. لذا ابتهج بهذا الامتياز، وليكن هذا هو محور الذي تدور حوله أهداف حياتك. لقد مُنحت الفرصة لخدمة الإنجيل، ولإعلان بره وتأسيس ملكوته على الأرض وفي قلوب الناس. لا يوجد شيء يُسِر القلب أكثر من هذا!

أُقر وأعترف

أنا نور العالم، أنا حامل إنجيل المسيح المجيد الذي يقود الناس إلى الخلاص. من خلالي، ينتقل الناس من الظلمة إلى النور ومن تحت سلطان الشيطان إلى الله. أنا أقوم بخدمتي كسفير للمسيح وللإنجيل، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الثانية ٥: ١٨-١٩
مرقس ١٦: ١٥-١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٣: ١-٣٨ ، التثنية ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ١: ١٣-٢٣ ، مزمور ٨٧-٨٨

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢١ الخميس

يسوع هو المسيح

«فَقَالَ لَهُمْ: وَأَنْتُمْ مَنْ تَقُولُونَ إِنِّي أَنَا؟ فَأَجَابَ بُطْرُسُ: أَنْتَ الْمَسِيحُ!» (مرقس ٨: ٢٩)

في اعمال الرسل ١٧: ١-٣ يوضح لنا لوقا كيف سافر بولس ورفاقه عبر أمفيبوليس وأبولونية، وصولًا إلى تسالونيكي. هناك، دخلوا مجمع، ولثلاثة سبوت متتالية، دخل بولس في مناقشات مع اليهود.

ومن خلال ردود وافرة من الكتب المُقدسة، قدم قضية مقنعة، أوضح وأثبت أنه من الضروري أن يتألم المسيح ويقوم من الأموات. لكن هذا هو أجمل شيء أثبته بولس، حيث قال لهم ان يسوع، الذي أعلن عنه وكرز به لهم، هو حقًا المسيح.

كانت تلك هي رسالته - أن يسوع هو المسيح! وهذا أمر مهم للغاية؛ لا تقلل من قوة هذه الحقيقة. يسوع هو المسيح، ابن الله. إذا كنت تؤمن بذلك، فستكون كل البركات التي في المسيح هي لك لأن هذا ما قاله.

ومع ذلك، لكي تؤمن بأن يسوع هو المسيح، يجب عليك أولاً أن تؤمن بأن يسوع تجسد في جسم مادي. في رسالة يوحنا الأولى والأصحاح الرابع، قد حذر الرسول يوحنا في كتاباته من المعلمين الكذبة، بعد ما تقابل مع بعض الذين ابتكروا هرطقة غريبة، ينكرون فيها حقيقة ان يسوع تجسد في جسم بشري.

لذلك أكد على أن يمتحن المؤمنين الارواح لتحديد ما إن كانوا من الله أم لا. لكن هذا هو المعيار الرئيسي: «بِهَذَا تَعْرِفُونَ رُوحَ اللهِ: كُلُّ رُوحٍ يَعْتَرِفُ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ فِي الْجَسَدِ فَهُوَ مِنَ اللهِ» (١ يوحنا ٤: ٢).

في هذا العدد، افترض المترجمون خطأً أنه يجب استخدام

«يعترف بيسوع المسيح» بدلاً مما جاء في الأصل وهو «يعترف بيسوع كمسيح». الترجمة الإنجليزية (The New English Translation) ترجمت الشاهد بشكل صحيح؛ فتقول: «هكذا تعرف روح الله: كل روح يعترف بيسوع أنه المسيح الذي جاء في الجسد، فهو من الله».

كل روح يعترف بيسوع أنه المسيح الذي جاء في الجسد هو من الله. لذلك، جاء يسوع كالمسيح متجسد في جسم بشري. ونعلم أن جسده مات - تم صلبه ودفنه ولكنه قد قام من الأموات بشكل رائع. وكان هذا الأمر مهم لتحقيق الخلاص. مجدًا للرب.

صـــلاة

ربي يسوع المبارك، أنت المسيح الذي جاء في الجسد، ومات، ودفن وقام ليأتي بنا إلى حياة البر والانتصار والتميز والمجد. أنت التجسيد الكامل لله. أعبدك وأشكرك لأنك كشفت عن نفسك من خلال كنيستك. لك المجد إلى الأبد. آمين.

دراسات أُخرى:

اعمال الرسل ١٧: ١-٣
لوقا ٩: ٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٤: ١-١٣ ، التثنية ١٨-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ١: ٢٤-٣٢ ، مزمور ٨٩

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٢ الجمعة

من اورشليم إلى اقصى الأرض

«وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.» (لوقا ٢٤: ٤٦-٤٧)

هناك مؤيدون لتعليم كاذب يقول إن المسيحية هي ديانة يهودية، لكن كلمات الرب يسوع في الشاهد الافتتاحي تنفي هذه الفكرة من أساسها. قال: «وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ...لِجَمِيعِ الأُمَمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ». إذًا الإنجيل (البشارة السارة) هو للجميع، والمسيحية أيضًا للجميع. بدأت فقط في أورشليم. لذلك، لا تضع حدودًا للإنجيل؛ بل اكرز به الجميع، في كل مكان وفي جميع الأمم! يقول الكتاب المقدس في مرقس ١٣: ١٠ «وَيَنْبَغِي أَنْ يُكْرَزَ أَوَّلاً بِالإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الأُمَمِ.».

قال يسوع في متى ٢٤: ١٤ ترجمة كتاب الحياة: «فَسَوْفَ يُنَادَى بِبِشَارَةِ الْمَلَكُوتِ هَذِهِ فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، شَهَادَةً لِي لَدَى الأُمَمِ جَمِيعاً. وَبَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي النِّهَايَةُ.». ثم في متى ٢٨: ١٩ أعطى التوجيه: «فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الآبِ وَالاِبْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ».

في الواقع، قبل صعوده المجيد إلى السماء، قال لتلاميذه: «لَكِنَّكُمْ سَتَنَالُونَ قُوَّةً مَتَى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ وَتَكُونُونَ لِي شُهُوداً فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي كُلِّ الْيَهُودِيَّةِ وَالسَّامِرَةِ وَإِلَى أَقْصَى الأَرْضِ» (أعمال الرسل ١: ٨). لذلك بدأ التلاميذ من اورشليم، ونشروا الانجيل الى اليهودية والسامرة، ثم انتقلوا الى أقاصي الارض.

أذًا، بدأ الأمر من اورشليم وصولًا إلى اقاصي الارض. وهذا يدل على أن الإنجيل للجميع؛ سيأتي بنفس النتائج في حياة كل

شخص يستمع إليه ويصدقه في كل مكان وفي أي مكان في هذا العالم. لا تقتصر الإنجيل على المنطقة المحيطة بك؛ تكلم للجميع عن المسيح.

نعم، تكلم عن يسوع إلى زوجك أو والديك أو المعلمين أو الطلاب أو الجيران أو الزملاء أو شركاء العمل. اكرز لهم بالإنجيل. بالنسبة لأولئك الموجودين في المناطق النائية وأماكن الأرض التي يبدو أنها منسية والذين قد لا يفهمون لغتك، أرسل لهم انشودة الحقائق.

شكرا لله؛ انشودة الحقائق متاحة الآن بكل لغة معروفة على وجه الأرض. لذا، فهي أداة للكرازة عالميًا. إنها نبذة حب من الله يمكنك من خلالها أن تنشر الإنجيل في كل مكان وللجميع. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك انتشار الانجيل للعالم بأكمله، لأنه ما يأتي بالخلاص للجميع، حيث انه لا يوجد أحد مستبعد. أنا سفير للمسيح بالإنجيل. ومن خلالي سيصل الإنجيل إلى الكثيرين اليوم ممن قد عينتهم للخلاص، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

رومية ١٦: ٢٥-٢٧
متى ٢٤: ١٤
لوقا ٢٤: ٤٦-٤٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٤: ١٤-٤٤ ، تثنية ٢٢-٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ٢: ١-١١ ، مزمور ٩٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٣ السبت

مغفرة (محو) الخطايا

«وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا هُوَ مَكْتُوبٌ وَهَكَذَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ وَيَقُومُ مِنَ الأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَنْ يُكْرَزَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ الأُمَمِ مُبْتَدَأً مِنْ أُورُشَلِيمَ.»
(لوقا ٢٤: ٤٦-٤٧)

في المسيح، لنا مغفرة لخطايانا. المبادلة التي صنعها نيابة عنا جعلتنا خليقة جديدة. فإن ماضينا وخطايانا قد تم حذفها تمامًا، تم محوها نهائيًا من ذاكرة الله، وليس من ذاكرتك فقط. لذلك حرفيا، ما فعله يسوع هو إزالة ونزع لقوة الخطية لكي يمنع عواقبها المدمرة. لذلك يقول الكتاب المقدس: «فَإِنَّ الْخَطِيَّةَ لَنْ تَسُودَكُمْ...» (رومية ٦: ١٤). هذا ما قد حققه يسوع لأجلنا.

يقول في أعمال الرسل ١٣: ٣٨-٣٩: «فَلْيَكُنْ مَعْلُوماً عِنْدَكُمْ أَيُّهَا الرِّجَالُ الإِخْوَةُ أَنَّهُ بِهَذَا يُنَادَى لَكُمْ بِغُفْرَانِ الْخَطَايَا وَبِهَذَا يَتَبَرَّرُ كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ مِنْ كُلِّ مَا لَمْ تَقْدِرُوا أَنْ تَتَبَرَّرُوا مِنْهُ بِنَامُوسِ مُوسَى». مصطلح «غفران» تأتي من الكلمة اليونانية «aphesis»، والتي تعني بالتحديد (محو الخطايا).

وبناء على هذا، فإن الذين يؤمنون به لا يحصلون على مغفرة فحسب، بل يتم تبريرهم أيضًا من كل شيء، وهو أمر لا يمكن تحقيقه من خلال ناموس موسى. لأن التبرير يعني تبرئة وإعلان براءة الشخص.

العديد من المسيحيين لم يفهموا بشكل كامل عمق هذه الحقيقة. قد دفع يسوع بالفعل ثمن خطايا العالم كله، وعندما تؤمن به، تنال حياة جديدة، تصبح «مخلوقًا جديدًا» (٢ كورنثوس ٥: ١٧)، شخصًا جديدًا كليًا أمام الله.

أمام الله، أنت كائن جديد تمامًا! وهذا هو المعنى الحقيقي للتبرير؛ قد تم اعلان براءتك، وليس فقط دفع ثمن الخطية. من خلال إيمانك بالفداء وتسديد الثمن عنك، تحصل على الحياة الأبدية، وتُولَد من جديد، بحياة جديدة ليس لها ماضي. فأنت الآن مخلوق جديد؛ هذا هو أساس كونك بار الآن.

يقول الكتاب المقدس: «فَإِذْ قَدْ تَبَرَّرْنَا بِالإِيمَانِ لَنَا سَلاَمٌ مَعَ اللهِ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ» (رومية ٥: ١). أمام الله في حضوره، يراك من خلال يسوع المسيح. فهو لا يرى الكثير من الخطايا التي ارتكبتها، بل يراك نقيًا مثل يسوع.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على ما صنعه يسوع، الذي لم يعرف خطية، لكنه صار خطية لأجلنا، حتى نصير نحن بر الله في المسيح. لذا، أصلي من أجل الخطاة في كل العالم اليوم، عندما يستمعون للإنجيل، تكون قلوبهم منفتحة لينالوا محو الخطايا الذي تحقق لأجلهم بالفعل من خلال موت المسيح، لكي يعيشون بالبر، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الثانية ٥: ١٩-٢١
رومية ٣: ٢٣-٢٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٥: ١-١٦ ، تثنية ٢٥-٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ٢: ٢١-٢٠ ، مزمور ٩١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٤ الأحد

اسرار إلهية غير معلنة

«كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالإِعْلاَنِ فِي مَعْرِفَتِهِ» (افسس ١: ١٧)

هذا الشاهد أعلاه، هو عبارة عن صلاة عميقة بالروح، تُسلط الضوء على الدور المهم الذي لا غنى عنه للروح القدس في الكشف عن أسرار الله لنا. هو من يكشف الستار عن الأسرار وغير المُعلنات الإلهية. فمن خلاله فقط يمكننا ان نعرف من هو الله حقًا، ونتعرف على تلك الأمور المتعلقة بالملكوت.

١ كورنثوس ٢: ١١-١٢ تعطي لنا توضيح أكثر عن هذا الأمر. يقول الكتاب المقدس: «لأَنْ مَنْ مِنَ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الإِنْسَانِ إِلاَّ رُوحُ الإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضاً أُمُورُ اللهِ لاَ يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلاَّ رُوحُ اللهِ. وَنَحْنُ لَمْ نَأْخُذْ رُوحَ الْعَالَمِ بَلِ الرُّوحَ الَّذِي مِنَ اللهِ لِنَعْرِفَ الأَشْيَاءَ الْمَوْهُوبَةَ لَنَا مِنَ اللهِ».

كيف يعطيك الروح القدس القدرة لتعرف الأمور المُختصة بملكوت الله؟ عن طريق أن يُعلنها ويجعلها معروفة لروحك. فإن عقلك أو ذهنك لا يستطيعان فهمها. لكنَّ من خلال العلاقة والتواصل مع الروح القدس بروحك، يعطيك الحكمة لتكتشف الله وأسرار الملكوت.

وبناءً على ذلك، فإن الروح القدس هو روح الحق الذي يرشدك الى كل الحق: «وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لأَنَّهُ لاَ يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ» (يوحنا ١٦: ١٣).

يذكر قبل ذلك في يوحنا ١٤: ٢٦، أن الرب يسوع قال متحدثًا عن نفس الروح القدس هذا، «وَأَمَّا الْمُعَزِّي الرُّوحُ الْقُدُسُ الَّذِي

سَيُرْسِلُهُ الآبُ بِاسْمِي فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيُذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ».

الروح القدس هو روح المعرفة؛ إنه تجسيد لكل الحكمة والمعرفة. لا يمكنك أبدًا تسلك في الظلام أو حيرة عن أي شيء في الحياة وأنت معه. تذكر، انه بواسطته تكونت كل الأشياء. إذا تعرفت على خدمته واستفدت منها في حياتك، فستكون واحة من المعرفة ونبع يفيض بالحلول في وسط عالم مظلم وُمحتاج وعديم المعرفة.

صـــلاة

أبي الغالي، أنا ممتن لامتياز العلاقة مع الروح القدس، حيث يكشف لي باستمرار أسرار الملكوت. طريقي ممتلئ بالنور حتى أعرف ميراثي في المسيح وأسلك فيه، أنا أستمتع بما لا ينتهي من النجاح والانتصار، والإثمار، والإنتاجية، والجمال، والفرح في المسيح، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

كورنثوس الأولى ٢: ١١-١٤
يوحنا ١٦: ١٣-١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٥: ١٧-٣٩ ، تثنية ٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٢: ٢١-٢٩ ، مزمور ٩٢-٩٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٥ الإثنين

علاقة إلهية

«وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ.»
(كورنثوس الأولى ٦: ١٧)

مع إنه قد تجد بعض الأنشطة أو الممارسات الدينية في المسيحية، إلا أن المسيحية تتميز بشكل أساسي لكونها علاقة وليست ديانة. لكي تُدرِك هذا التميُز والتفرُد، خذ في الاعتبار العلاقة بين الطفل ووالديه. هذا الرباط الأسري لا يتم تعريفه من خلال الالتزام الديني ولكنه أساس عميق في العلاقة الشخصية والعميقة والمُقربة بين أفراد الأسرة.

في المسيحية، هذا ما جاء يسوع ليفعله؛ لقد جاء ليجعلنا في علاقة مع الله وهو أمر يتجاوز مفهوم الديانة. قبل أن يأتي يسوع، كانت هناك ديانات مختلفة ولكن يسوع أتى بشيء مختلف: وهو العلاقة مع الله!

فلا عجب حين اشار يسوع الى الله بـ «الآب»، مما جعل اليهود مندهشين. تساءلوا، «كيف يمكن لأحد أن يدعو الله أبًا؟» حسنًا، دعا يسوع الله «أبيه» لأنه كان في علاقة معه. كانت علاقة بين أب وأبنه.

كانت مخاطبة الله كأب غير مألوفة ومحيرة لليهود. في يوحنا ١٠: ٣٠، قال يسوع: «أَنَا وَالآبُ وَاحِدٌ»، مؤكدًا على جوهر هذه العلاقة الالهية. كان لديه نفس حياة الله. في يوحنا ١: ١٤، تخبرنا ان يسوع هو الله في الجسد.

لم يستطع اليهود فِهم هذا. في الحقيقة، عندما تجرأ ليستفيض أكثر في شرح تلك العلاقة، سعوا لقتله. ولكن شكرًا لله؛ من خلال موته ودفنه وقيامته، تم أتي بنا إلى نفس هذه

الوحدانية مع الله. لقد أتى بنا إلى علاقة إلهية مع الأب!

الآن يمكننا أن ندعو الله: أبانا السماوي؛ لا تجد ذلك في أي ديانة أخرى. ١ يوحنا ٣: ١ يقول: «أُنْظُرُوا أَيَّةَ مَحَبَّةٍ أَعْطَانَا الآبُ حَتَّى نُدْعَى أَوْلاَدَ اللهِ...». ثم يقول الكتاب المقدس في غلاطية ٤: ٦: «ثُمَّ بِمَا أَنَّكُمْ أَبْنَاءٌ، أَرْسَلَ اللهُ رُوحَ ابْنِهِ إِلَى قُلُوبِكُمْ صَارِخاً: «يَا أَبَا الآبُ». هللويا!

صـــــلاة

أبويا الغالي، أشكرك على اتحادي معك من خلال يسوع المسيح. المسيح حي بداخلي! أنا لست عاديًا، فقد أتيت بي إلى علاقة وشراكة من النوع الإلهي. كل يوم، أنا أظهِر حياة المسيح المتألقة، وأمارس سلطاني على المرض والضعف والفشل والفقر وكل ما هو من الشيطان! هللويا!

دراسات أُخرى:

يوحنا الأولى ٥: ١١-١٣
كورنثوس الاولى ١: ٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٦: ١-١٦ ، التثنية ٢٩-٣٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ٣: ١-١٢ ، مزمور ٩٤

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٦ الثلاثاء

كود الشفرة الخاص بالإيمان المسيحي

«السِّرِّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الآنَ قَدْ اظْهِرَ لِقِدِّيسِيهِ، الَّذِينَ ارَادَ اللهُ انْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ»
(كولوسي ١: ٢٦-٢٧)

يمكن تلخيص المسيحية في جوهرها، من خلال الكلمات الموضحة بالشاهد الافتتاحي أعلاه: «الْمَسِيحُ فِيكُمْ». إن الكشف عن إعلان وجود المسيح بداخلك يشكل جوهر الإيمان المسيحي.

قد وصف الرب يسوع هذا الاتحاد الإلهي والترابط بيننا وبين الله في صلاته إلى الآب في يوحنا ١٧: ٢٣. حين قال: «أَنَا فِيهِمْ وَأَنْتَ فِيَّ لِيَكُونُوا مُكَمَّلِينَ إِلَى وَاحِدٍ وَلِيَعْلَمَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي وَأَحْبَبْتَهُمْ كَمَا أَحْبَبْتَنِي».

وهذا يُعيد إلى أذهاننا ما قاله بولس في ٢ كورنثوس ٥: ١٩ «أَيْ إِنَّ اللهَ كَانَ فِي الْمَسِيحِ مُصَالِحاً الْعَالَمَ لِنَفْسِهِ، غَيْرَ حَاسِبٍ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ، وَوَاضِعاً فِينَا كَلِمَةَ الْمُصَالَحَةِ». فكر في هذا الأمر؛ كان الله في المسيح، والآن المسيح بداخلك؛ هذا يعني أن الله بداخلك، أليس هذا مُذهلًا؟!

بالإضافة إلى ذلك، يقول الكتاب المقدس: «إِذِ الْجَمِيعُ أَخْطَأُوا وَأَعْوَزَهُمْ مَجْدُ اللهِ» (رومية ٣: ٢٣). إن مجد الله المشار إليه هنا هو الحضور الإلهي. عاش الإنسان في الله، أي في حضوره؛ كان حضور الله هو النور للإنسان. كان هذا التواصل، وهذه العلاقة هي المجد. ثم بسبب الخطية، انقطع الإنسان عن ذلك المجد.

ولكن اليوم، في المسيح يسوع، وفقًا لما جاء كولوسي ١: ٢٧ قد تم استعادة المجد الذي تم فقده في رومية ٣: ٢٣. الشيء الجميل هو أن هذا الحضور الإلهي ليس فقط من حولك؛ بل هو في داخلك الآن. فهو ليس مجرد صوت يتمشى في الجنة كما في سفر التكوين؛ هذا الصوت أصبح بداخلك الآن.

الآن يمكننا أن نفرح، لأنه لم يعُد المسيح موجود حولنا، أو في وسطنا، أو معنا، ولكن المسيح أصبح فينا! عندما قبلت المسيح، جاء المجد في حياتك. فإن حياتك الآن منفصلة عن العار واللوم والمرض والضعف والفشل والفقر، لأن المسيح فيك. هللويا!

أُقر وأعترف

المسيح في داخلي، رجاء المجد! لذلك، فإن المجد والكمال والصحة والحماية والازدهار مضمونين في حياتي لأن المسيح أصبح يحيا في وسط قلبي، مما يجعل كل نسيج في كياني، وكل عظمة في جسدي وكل خلية من دمي مغمورة بحضوره. هللويا!

دراسات أُخرى:

كورنثوس الأولى ٦: ١٩
يوحنا الأولى ٤: ٤
رومية ٨: ١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٦: ١٧-٤٩ ، التثنية ٣١-٣٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ٣: ٣١-١٩ ، مزمور ٩٥-٩٦

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٧ الأربعاء

لا يوجد بركات أخرى تحتاج أن تطلبها

«مُبَارَكٌ اللهُ أَبُو رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ» (أفسس ١: ٣)

هل تعلم أنه لم يعد هناك المزيد من البركات في السماء، وأنت لم تحصل عليها بالفعل في المسيح؟ لاحظ الصياغة بزمن الماضي المستخدمة فيما قرأناه الآن؛ يقول: «بَارَكَنَا بِكُلِّ بَرَكَةٍ رُوحِيَّةٍ فِي السَّمَاوِيَّاتِ فِي الْمَسِيحِ». لاحظ أيضًا أنه يقول قد باركنا بكل البركات الروحية، مما يعني أنك لا تحتاج أن تطلب المزيد من البركات، لأنه قد أعطى لك بالفعل كل البركات الموجودة في المسيح يسوع.

هذا رائع جدًا، مما يعني أنه قد باركك بازدهار لا يوصف، وصحة إلهية، وفرح لا ينتهي، وانتصار، وقوة تفوق الطبيعي، ونجاح، وكل بركة أخرى يمكنك تخيلها. قد تقول: «لكنه لم يذكر سوى البركات الروحية؛ ماذا عن البركات المادية؟»

البركات المادية كلها مشمولة في البركات الروحية. فلإن الأصغر مشمول داخل الأكبر. فكر في الأمر على هذا النحو: يقول الكتاب المقدس إن الله روح. ثم تقول في التكوين ١:١ «فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالارْضَ».

الآن، إذا كان الله، وهو روح، قد خلق السماوات والأرض في البدء، فهذا يعني أنهم كانوا موجودين مسبقًا قبل البدء، لكونهم موجودين في عالم الروح أولًا. لذلك كل البركات يجب أن يكون أصلها روحي.

وجود عالم الروح يسبق وجود السماء والأرض. لذلك، خرج العالم المادي أو الملموس من هذا العالم الروحي. لذلك، كل

البركات الاخرى - المادية او الجسدية - موجودة داخل البركات الروحية. كل ما كنت ستطلبه من الله مدرَج ضمن ما قد باركك به بالفعل.

لذا، اليوم، لا داعي لأن نطلب منه المزيد من البركات. الآن يمكنك أن تفهم لماذا قال في ١ كورنثوس ٣: ٢١-٢٢ «إِذاً لاَ يَفْتَخِرَنَّ أَحَدٌ بِالنَّاسِ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكُمْ: أَبُولُسُ أَمْ أَبُلُّوسُ أَمْ صَفَا أَمِ الْعَالَمُ أَمِ الْحَيَاةُ أَمِ الْمَوْتُ أَمِ الأَشْيَاءُ الْحَاضِرَةُ أَمِ الْمُسْتَقْبَلَةُ. كُلُّ شَيْءٍ لَكُمْ.». يُكرر بطرس نفس الحقيقة في ٢ بطرس ١: ٣، قائلاً: «كَمَا أَنَّ قُدْرَتَهُ الإِلَهِيَّةَ قَدْ وَهَبَتْ لَنَا كُلَّ مَا هُوَ لِلْحَيَاةِ وَالتَّقْوَى...».

أُقر وأعترف

أنا في المسيح، لذلك، أنا أستمتع بكل البركات الروحية الموجودة في السماويات. أنا أستمتع بالازدهار والصحة والفرح والقوة والكمال والسلام والنجاح. لقد تم اختياري وتعييني لحياة من التسبيح والفرح والتميز والانتصار والمجد في المسيح يسوع. هللويا!

دراسات أُخرى:

أفسس ١: ٣
تيموثاوس الأولى ٦: ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٧: ١-٣٥ ، التثنية ٣٣-٣٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٣: ٢٠-٢٥ ، مزمور ٩٧

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٨ الخميس

دراستك الشخصية للكلمة

«لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِتَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ.» (يشوع ١: ٨)

كلمة الله تأخذك من مستوى مجد إلى آخر أعلى منه كلما جعلت نفسك منفتحًا ومتاحًا للإعلان الإلهي. هذا الأمر يحدث عندما يسكن في روحك الحق الموجود فيها، وذلك عندما تتعرف عليه وتتفق مع الله فيما يقوله. لكن كيف ستتفق معه ما لم تعرف ماذا قال؟

لهذا السبب تحتاج إلى شراهة وشهية قوية تجاه دراسة الكلمة؛ لكي تعرف الكلمة، خاصة في العام الذي هو عام الفداء، حيث «تستخدم قسائم الشراء التي لك» مقابل قيمتها الفعلية. تذكر ان قسائم الشراء هذه هي الحق الإلهي، كلمته المتعلقة بك، التي يجب أن تعلنها بالإيمان.

يقول الكتاب المقدس: «وَكَأَطْفَالٍ مَوْلُودِينَ الآنَ اشْتَهُوا اللَّبَنَ الْعَقْلِيَّ الْعَدِيمَ الْغِشِّ لِكَيْ تَنْمُوا بِهِ - إِنْ كُنْتُمْ قَدْ ذُقْتُمْ أَنَّ الرَّبَّ صَالِحٌ» (١ بطرس ٢: ٢-٣). اقرأ ما قاله الرب يسوع لليهود الذين آمنوا به «...إِنَّكُمْ إِنْ ثَبَتُّمْ فِي كَلاَمِي فَبِالْحَقِيقَةِ تَكُونُونَ تلاَمِيذِي وَتَعْرِفُونَ الْحَقَّ وَالْحَقُّ يُحَرِّرُكُمْ» (يوحنا ٨: ٣١-٣٢).

لاحظ هذا، كان توجيه الرب لهم هنا، أن يستمروا في كلمته. وهذا يعني امتلاك شهية مفتوحة لا تشبع من معرفة كلمة الله. ومن خلال الكلمة، نجدد أذهاننا ونبني إيماننا وشخصيته فينا.

قال الرسول بولس: «ادرس وكن حريصًا وابذل قصارى جهدك لتقدم نفسك لله فائزًا في الامتحان (كمن امتحنته

المحنة)، عامل ليس عليه ما يدعو للخجل، مُفصلًا ومُحللًا لكلمة الحق بدقة ومهارة» (٢ تيموثاوس ٢: ١٥ ترجمة AMPC الإنجليزية).

قال الرب يسوع في يوحنا ٥: ٣٩ «فَتِّشُوا الْكُتُبَ...». فكلمة الله هي فِكر وعقل الله المعبر عنه - مشيئته مكتوبة ومُعبَر عنها لنا. لذلك، ادرس كلمة الله بنفسك؛ افهمها، وتلكم بها، وعِش وفقًا لها.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على إظهار أهمية الدراسة الشخصية لكلمتك، وهي عنصر أساسي في حياتي وسلوكي المسيحي. وأنا أدرس وأتأمل في الكلمة اليوم، يتم ضبط انتباهي إلى ما يقودني لتحقيق إرادتك وخطتك لحياتي، ليكون تقدمي واضح، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يشوع ١: ٨
تيموثاوس الثانية ٣: ١٦-١٧
أعمال الرسل ١٧: ١١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٧: ٣٦-٥٠ ، يشوع ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ٢٦-٣١ ، مزمور ٩٨-١٠٠

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٢٩ الجمعة

اكرز بحياة الغلبة

«وَلَكِنْ شُكْراً لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوْكِبِ نُصْرَتِهِ فِي الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ، وَيُظْهِرُ بِنَا رَائِحَةَ مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَان» (كورنثوس الثانية ٢: ١٤)

عندما نُعّلِم عن الحياة المنتصرة - الازدهار والصحة والسلام والكمال الذي حققه لنا الخلاص في المسيح - يعتقد بعض الناس أنه كلام مثالي جدًا لا يمكن تصديقها. يقولون: «حسنًا، الراعي كريس قد وعد فقط بحياة جيدة، محاولًا أن يخبر الناس عن حياة بلا مشقة ولا اضطهاد ولا مشاكل».

لماذا يجب أن أتكلم عن الحياة الكئيبة بينما الرب قد أعطانا بالفعل الحياة المنتصرة؟ حتى عندما نتعرض لاضطهادات شديدة، يخبرنا في (يعقوب ١: ٢) أن «...اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ...». لماذا؟ ذلك لأنه لا يمكن لأي شيء أو لأي شخص، سواء في السماء أو على الأرض أو تحت الأرض، أن يعمل ضد خيرنا ومصلحتنا.

وهذا يحفظنا فرحين وثابتين في حالة من التسبيح والتقدير لنعمة الله ومجده في حياتنا. مثلًا، فكر في ايوب خلال الفترة المؤلمة من المُعناة والحزن والضيق في حياته، فقال: «هَلْ سَيَقْتُلُنِي اللهُ؟ حَتَّى لَوْ فَعَلَ، فَرَجَائِي فِيهِ...» (ايوب ١٣: ١٥ – الترجمة العربية المُبسطة).

يقول في إشعياء ٤٣: ٢: «إِذَا اجْتَزْتَ فِي الْمِيَاهِ فَأَنَا مَعَكَ وَفِي الأَنْهَارِ فَلاَ تَغْمُرُكَ. إِذَا مَشَيْتَ فِي النَّارِ فَلاَ تُلْذَعُ وَاللَّهِيبُ لاَ يُحْرِقُكَ». لم يعد الرب أبدًا بأننا لن نواجه تحديات، لكنه أكد لنا أن انتصارنا سيكون حتمي.

١ كورنثوس ١٥: ٥٧ تقول: «وَلَكِنْ شُكْراً لِلَّهِ الَّذِي يُعْطِينَا

الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ». وهذا يتطابق مع ما نقرأه في الشاهد الافتتاحي. نحن منتصرون دائمًا، في كل حين وفي كل مكان وفي كل شيء.

ادرس عن ربنا يسوع عندما عاش على الأرض؛ لقد انتصر في كل شيء. عاش في مجد كامل وسيادة مطلقة، وقد نقل نفس طريقة التفكير هذه إلى تلاميذه. قال لهم ذات مرة: «... فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ» (يوحنا ١٦: ٣٣).

وفي لوقا ١٠: ١٩، قال: «هَا أَنَا أُعْطِيكُمْ سُلْطَاناً لِتَدُوسُوا الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبَ وَكُلَّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ وَلاَ يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ». هللويا! ما لنا في المسيح هو الحياة الأسمى والافضل. هذا ما نؤمن به؛ وهذا ما نعيشه، وهذا ما قد تم ارسالنا لنُكرز به ونُعلِمه.

صـــــلاة

أبي الغالي والكريم، أشكرك على الحياة المنتصرة والمجيدة والرائعة التي دعوتني إليها، حياة النصرة فوق المرض والضعف والفقر والفشل والموت. أنا أسلك بما يليق لهذه الدعوة اليوم، مستفيدًا تمامًا من قوتك الإلهية التي في تعمل بداخلي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١٠: ١٠
كورنثوس الثانية ٢: ١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٨: ١-٢١ ، يشوع ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٤: ١-١٠ ، مزمور ١٠١

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣٠ السبت

لا تُنازع حتى تنتصر ثانيةً

«لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ. وَهَذِهِ هِيَ الْغَلَبَةُ الَّتِي تَغْلِبُ الْعَالَمَ: إِيمَانُنَا» (يوحنا الأولى ٥: ٤)

لاحظ أن الرسول يوحنا لم يقل أنه علينا أن نحاول أو نسعى لاستخدام إيماننا حتى نغلب العالم، لا! الكنيسة مولودة من الله. أنت مولود من الله. الكتاب المقدس خارج من الله. ويقول الشاهد الإفتتاحي: «لأَنَّ كُلَّ مَنْ وُلِدَ مِنَ اللهِ يَغْلِبُ الْعَالَمَ...» (١ يوحنا ٥: ٤).

في يوحنا ١٦: ٣٣، قال الرب يسوع: «قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِيَّ سلاَمٌ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ». إن غلب هو العالم العالم من أجلنا، إذًا نحن لا نحتاج إلى «محاولة» التغلب على العالم مرة أخرى.

إيماننا بإنتصاره ليس محاولة منا لنغلب العالم مرة أخرى مثله، ولكننا نعترف ونُقر بما أتمه بشكل نهائي نيابةً عنا. لقد غلب العالم بالفعل. لسنا بحاجة إلى السعي جاهدين «لنعيد تحقيق هذه الغلبة»! إن فهم هذه الحقيقة، يملئ طريقك بالقفزات الواسعة.

استمر في بالسلوك في واقع الحقيقة بأنك غزت العالم في المسيح يسوع. في كثير من الأحيان، نؤكد أن الشيطان، أمير هذا العالم، ليس لديه شيء فيك. لقد غزت أنظمة واقتصاد واقتصادات هذا العالم. هللويا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على حياة المسيح التي لا يمكن تدميرها، وغير القابلة للهزيمة الموجودة بداخلي. بغض النظر عن التحديات في العالم اليوم، فإن إيماني هو الغلبة التي تغلب العالم! كل ما أنا عليه الآن يُظهر بالأعمال التي حققها المسيح نيابة عني. الأعظم يسكن ويحيا بداخلي وأنا أعيش الحياة الأسمى والأفضل في المسيح. هللويا!

دراسات أُخرى:

كورنثوس الأولى ١٥: ٥٧
كورنثوس الثانية ٢: ١٤
رومية ٨: ٣١-٣٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٨: ٢٢-٣٩ ، يشوع ٥-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ٤: ١١-٢٥ ، مزمور ١٠٢

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

يـوم ٣١ الأحد

لقد أتينا من الله

«أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِي الْعَالَمِ.»
(يوحنا الأولى ٤: ٤)

يوجد فِهم خاطئ لمعنى عبارة «أنتم من الله» الموجودة في الشاهد أعلاه. بالنسبة للبعض، هذا يعني «أن تكون منحاز إلى الله»، لكن هذا غير صحيح. الصياغة التي استخدمها الرسول يوحنا ليست غامضة بأي شكل من الأشكال، لذا فهي لا تعني الانحياز أو اتخاذ جانب معين تجاه أي شخص. بل هي تعني بكل بساطة أنك أتيت (خرجت) من الله. بعبارة أخرى، أصلك من الله؛ أنت نسله.

هذا يُشبه ما يقوله الكتاب المقدس في يعقوب ١: ١٨ «شَاءَ فَوَلَدَنَا بِكَلِمَةِ الْحَقِّ لِكَيْ نَكُونَ بَاكُورَةً مِنْ خَلاَئِقِهِ». ولكي تكون من الله، يجب أن يكون المسيح فيك؛ يجب أن تقبله لتعيش في داخلك.

تذكر كلمات الرب يسوع في يوحنا ٣:٣ «الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لاَ يُولَدُ مِنْ فَوْقُ لاَ يَقْدِرُ أَنْ يَرَى مَلَكُوتَ اللَّهِ». والجزء الأخير من الشاهد الافتتاحي يؤكد على نفس المعنى، لذلك يقول، «... لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ...». لذلك، يجب أن يسكن فيك. فكر في الأمر: لقد ولدك من جديد لكي تعيش في داخلك!

يقول الكتاب المقدس: «... الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ» (كولوسي ١: ٢٧). لذلك لك انتصار مؤكد ودائم على كل قوى الظلمة والأرواح الشريرة التي تقوم بتدبير شرور ضدك، وسبب انتصارك هو أن الذي فيك هو الأعظم.

اقرأ كيف تقدم ترجمة AMPC الانجليزية الشاهد الافتتاحي بشكل جميل: «أيها الأطفال الصغار، أنتم من الله [أنت له - تخصه] وقد هزمتموهم [بالفعل] وتغلبتم عليهم [أرواح أضاد المسيح]، لأن من يعيش فيكم أعظم (أقوى) من الذي في العالم». مجدًا للرب!

لقد غلبت العدو وخططه الخبيثة والشريرة التي تهدف إلى حدوث مشقة ومعاناة شديدة، ومشاكل، وأحزان، وضيق، وتأثيرات فاسدة في العالم لأنك أتيت من الله! هللويا!

أُقر وأعترف

لقد غلبت كل قوى الظلمة والأرواح الشريرة التي تُدبر خطط شريرة في العالم لأنني مولود من الله والأعظم يسكن في داخلي. لقد غلبت الحزن والضيق والتأثيرات الفاسدة الموجودة في العالم. أنا منتصر دائمًا في المسيح يسوع. آمين.

دراسات أُخرى:

يوحنا ١: ١٢-١٣
بطرس الأولى ١: ٢٣
يوحنا الأولى ٥: ٤-٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٨: ٤٠-٥٦ ، يشوع ٧-٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ٥: ١-١١ ، مزمور ١٠٣

اترك لنا تعليقك عن تأمل اليوم على
www.rhapsodyofrealities.org

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

صلاة الخلاص

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا من خلال أي من طرق التواصل التالية:

٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي رئيس اتحاد مؤمني عالم المحبة
Believers' LoveWorld Inc.
له خدمة ديناميكية، ومُتعدد الأوجه، وعالمية. وهو مؤلف «أنشودة الحقائق» كتاب التأملات اليومية ، رقم ١ فى العالم وأكثر من ٣٠ كتاب أخر.
وهو خادم مُكرس لكلمة الله. وفد أحضرت رسالته حقيقة الحياة الإلهية فى قلوب الكثيرين. لقد تأثر الملايين ببرنامجه التليفزيوني، «مناخ للمعجزات» الذي يُحضر الحضور الإلهي إلى بيوت الناس مباشرةً. ويمتد نطاق خدمته التليفزيونية لعالم المحبة»
LoveWorld satellite television networks
لتقديم برامج مسيحية ذات جودة للجمهور عالمًا.

كما في مدرسة الشفاء ذات الشُهرة العالمية، يُظهر أعمال يسوع المسيح للشفاء وقد ساعد الكثيرين لينالوا الشفاء من خلال تفعيل مواهب الروح. لدى الراعي كريس شغفاً للوصول إلى الناس حول العالم بالحضور الإلهي – مأمورية إلهية قد أتمها لأكثر من ٣٠ عاماً من خلال الحملات ، والزيارات الكرازية المتنوعة، فضلاً من العديد من المنابر الأخرى التي قد ساعدت الملايين ليختبروا حياة غالبة ولها هدف بكلمة الله.

ملاحظات

Notes